

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 سينمائيون: المهرجانات لا تنفع
بلا صناعة سينما

أخبار وتقارير

3 الاشتراكية
والذكاء الاصطناعي

حياة الشعب

5 عمالة الاطفال تتعاظم
ومخاطرها تتفاقم

تكريم

7 احتفال بالشخصية الثقافية
الناقد ياسين النصير

صناع القرار الحكومي يضعون الشعب دائما في مواجهة الأزمات

موازنة 2024.. المالية تتعهد بإنجازها قريبا والبرلمان يدرس تغيير بنودها

بغداد. طريق الشعب

لا تزال الحكومة عاجزة عن إنجاز جداول الموازنة العامة للسنة الحالية، فيما تتعهد وزير المالية طيف سامي خلال استضافتها في مجلس النواب، امس الاثنين، بإكمال الجداول وإرسالها «قريبا» الى المجلس لغرض المصادقة عليها.

كذلك أشارت إلى ان إطلاق رواتب موظفي الإقليم للشهر الحالي مرهون بتقديم قوائم الأسماء. وأكدت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، استمرار عملها لإكمال جداول موازنة ٢٠٢٤، فيما أعلنت اللجنة المالية النيابية، مؤخرا أنها «ستشهد تغييرات في شقيها التشغيلي والاستثماري». وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أكد دخول موازنة ٢٠٢٤ حيز التنفيذ، موضحا أن «الموازنة العامة الاتحادية الصادرة بموجب القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٣ هي موازنة ثلاثية اي شرعت ثلاث سنوات، ومن ثم فان دخول السنة المالية الجديدة ٢٠٢٤ قد تم بشكل تلقائي مطلع العام الحالي».

مالية البرلمان: ستكون مختلفة

وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية جمال كوجر، إن «موازنة العام ٢٠٢٤ سوف يتم إجراء العديد من التغييرات فيها، وستكون شيئا مختلفا من ناحية الموارد وتقديرات أسعار النفط والصفقات». وأضاف أن «موضوع التصويت على الجداول لن يأخذ وقتا، لأن الموازنة ستكون رشيقة»، مشيرا إلى أن «إعداد الجداول يبدأ بجمع موازنات المحافظات



بعد أقل من عامين على افتتاحه.. انهيار جزء من جدار كورنيش السراي القائم على نهر دجلة في مدينة العمارة

للتجارة الموجود في الإقليم، كونه لا يستوعب الأعداد الكبيرة للموظفين والمتقاعدين». وأشار رشيد إلى أن «وزارة المالية الاتحادية ستستمر بإرسال مبلغ ٦١٨ مليار دينار لحن توظيف الرواتب بالكامل، وعملية التوظيف تحتاج إلى شهرين تقريبا».

التخطيط: العمل مستمر

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، تواصل العمل لإكمال جداول الموازنة للسنة الحالية. وقال الهنداوي، إن «العمل مستمر لإكمال جداول موازنة عام ٢٠٢٤ بالتنسيق مع وزارتي المالية والنفط والجهات ذات العلاقة، لكي تتم مناقشتها قريبا من قبل الحكومة ثم ترسل إلى مجلس النواب»، موضحا أن «جداول الموازنة تتضمن حجم الإيرادات لعام ٢٠٢٤ وحجم النفقات بجوانبها التشغيلية والاستثمارية».

الجانب التشغيلي مبالغ به

حمزة لؤي، مراقب للشأن الاقتصادي، يقول ان العجز في الموازنة الثلاثية سيكون كبيرا، وبالتالي يصبح من الصعب «تغطية النفقات التشغيلية». ويردف لؤي حديثه مع «طريق الشعب»: بأن النفقات التشغيلية «عالية جدا»، مضيفا ان الإشكالية الكبرى هي أن غالبية واردات العراق تذهب باتجاه الجانب التشغيلي. ويشير المتحدث إلى ان «صناع القرار الحكومي لا يملكون تخطيطا سليما على الصعيد الاستراتيجي، وبالتالي يكون الشعب هو حائط الصد المباشر لأية أزمات قد تحدث، وهذا ما شهدناه مع أزمات كورونا والدولار وانخفاض أسعار النفط وأزمة داعش وغيرها».

ويخلص إلى القول: ان استقرار العراق مرهون باستقرار أسعار النفط، وبالتالي يجب أن ينصب التفكير على التخلص تدريجيا من الأحادية الريعية، عبر تفعيل القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية وغيرها.

الرواتب مؤمنة

فيما قالت وزير المالية طيف سامي، خلال استضافة لدى اللجنة المالية، يوم أمس، ان «رواتب الموظفين لعام ٢٠٢٤ مؤمنة بالكامل»، مشيرة إلى أن «إطلاق رواتب الموظفين في إقليم كردستان خلال الشهر الجاري مرهون بتقديم قوائم الأسماء». وتابعت، «بدأنا إطلاق تمويل الموازنة التشغيلية»، مضيفة «قريبا سنرسل جداول موازنة ٢٠٢٤ إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها وإرسالها إلى البرلمان».

التوظيف خلال شهرين

فيما كشف النائب السابق في اللجنة المالية النيابية أحمد الحاج رشيد، تفاصيل عملية توظيف رواتب موظفي إقليم كردستان، فيما أشار إلى ان بغداد ستستمر بإرسال مبلغ ٦١٨ مليار دينار. وقال رشيد، إن «ديوان الرقابة المالية الاتحادية وصل حاليا إلى تدقيق نصف عدد موظفي الإقليم ويحتاج لفترة زمنية لتدقيق الأعداد كاملة». وأضاف، أن «عملية توظيف الرواتب تحتاج إلى فتح فروع لمصرفي الرشيد والرافدين وتوسيع فروع المصرف العراقي

صدمة في البصرة بعد الحكم على الناشط احمد مهلهل

بغداد. طريق الشعب

لاقى قرار محكمة استئناف البصرة، بحبس الناشط المدني احمد حسين مهلهل ردود فعل غاضبة وصدمة شعبية لدى الجمهور البصري، حيث أكد البعض من المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي ان الجميع شهد براءة احمد من احراق مبنى المحافظة، مطالبين القضاء بإنصاف احمد واطلاق سراحه، فهو معيل لثلاثة أطفال ووالد معاق وام بصيرة.

واظهر مقطع فيديو والدة مهلهل التي تعاني من فقدان البصر، وهي لا تعلم مصير ولدها ولا تدري بطبيعة الحكم، فيما عبر احد اقاربه عن غضبه وحزنه لما وصلت إليه الأمور في ظلم الأبرياء وعدم انصافهم من اجل أطفالهم وعوائلهم.

وكان التعاطف مع احمد مستمرا طوال الأيام الماضية حيث نظم عدد من المواطنين في المحافظة، السبت، وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن المتظاهر احمد حسين مهلهل.

2 <<

مراقبون وناشطون: حوادث أمنية مقلقة في بغداد نتيجة انفلات السلاح وسوء الإدارة

بغداد. طريق الشعب

الملف بسرعة تتناسب مع الحاجة، بحسب خبراء أمنيين.

فيما ذهب بعض المسؤولين لإطلاق أمينات بأن تكون هذه الحوادث جنائية ولا تحمل طابعا سياسيا. وللفترة من تاريخ ١٧-٢٠٢٤ ولغاية يوم ٢٤-٢٠٢٤، أثير مراقبون بحسب برقيات رسمية في بغداد فقط، عدد القتلى والجرحى بـ ١١٢ شخصا، وعدد

هو الذي جعل المؤسسات عاجزة عن أداء دورها الوظيفي، فضلا عن سوء الإدارة والذي يرتبط بإدارة الموارد، موضحا انه «حين يحصل نزاع مسلح ونرى الآليات تتحرك بسرعة وتفرض إرادة القانون. قطاعا سيكون هناك رد فعل من قبل المواطن، خشية من هذه الأجهزة، لكن هذا التراخي واللامبالاة وسوء إدارة الملف الأمني، تؤدي إلى هذا التصادم».

3 <<

جامعاتنا.. الى اين؟

وليس من المستغرب أن تصدر من الوزارة مثل هذه القرارات، في إطار سعي جهات معينة لفرض سطوتها على الجامعات، نظرا لإدراكها أهمية الدور الذي تلعبه هذه الصروح التعليمية في عملية إشاعة الوعي في اوساط المجتمع. ولن تنفع شيئا محاولات التغطية على هذه الممارسات وكان يجدر بالقوى المنتفضة المهيمنة على الجامعات، ان تستفيد من تجاربها السابقة مع الطلبة والجامعات، وتقدم ما هو افضل لاجل الارتقاء بواقع التعليم في البلاد، وليس التعامل معه على أساس الطائفية والقومية والعرقية.

ومعلوم الهدف من وراء تعيين بعض الشخصيات التي تفتقد المهنية والكفاءة، لإدارة المؤسسات التعليمية في البلاد، لذلك نؤكد ان محاولات كهذه لاضفاء صبغة ايديولوجية على الجامعات، لن تنفع في شيء، بل وستزيد السخط على من يسرون على هذا النهج. وبنيتيجة ذلك ستواصل هذه المؤسسات، وللأسف، سيرها نحو الاسوأ.

تصدر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بين حين وآخر، أمرا وزاريا بتغيير رئيس هذه الجامعة العراقية او تلك، والملاحظ في هذه التغييرات هو اعتمادها على أسس غير مهنية في اختيار الشخصيات الجديدة لإدارة الجامعات.

رامد الطريق

النزاهة تؤكد أهمية تشريع قانون حق الحصول على المعلومة

بغداد. طريق الشعب

أكد رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون، امس الاثنين، أهمية تشريع قانون حق الحصول على المعلومة في تحقيق الشفافية والرقابة على الأداء الحكومي.

وأشار بيان للهيئة تلقت «طريق الشعب» إلى ان حنون أكد «دور الهيئة في إعداد مسودة قانون حق الحصول على المعلومة والإصرار على إقراره، مُنْبَهًا إلى أهميته في إرساء قواعد الشفافية وإتاحة المعلومات للمواطن ووسائل الإعلام في ما يتعلق بأعمال السلطة التنفيذية ومشاريعها ونسبة الإنجاز فيها، فضلاً عن مناقضتها وتعاقباتها وكلفها التخمينية».

وبين أن تلك المنظمات له دور كبير في تعزيز الشفافية والعدالة في عمليات رسم السياسات ووضع القرارات بما يكفل مصالح المجتمع بشرائحه كافة من جهة، ومن جهة أخرى الحصول على دعم تلك الشرائح، فضلاً عن السعي للحفاظ على كرامة ومصالح المواطنين والأفراد من تهديد أصحاب المسؤولية، ومحاربة الانتهاكات الفريدة لحقوق الإنسان بالوسائل القانونية».

وأوضح حنون بحسب البيان «دور منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في دعم التشريعات التي تصب في مكافحة الفساد التي أطلقتها الهيئة، وأهمها قانون حق الحصول على المعلومة»، مؤكداً «حاجة الهيئة لجماعات ضاغطة تعمل معها على إكمال المنظومة القانونية المتصدية للفساد من جهة، والعمل على إرساء ثقافة سيادة القانون وخلق بيئة نزيهة في المجتمع من جهة أخرى، وذلك عبر وضع برامج طويلة الأمد تؤسس لمجتمع خالٍ من الفساد».

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

صدمة في البصرة بعد الحكم على الناشط احمد مهلهل

احتجاجات متفرقة تطالب بفرص العمل والخدمات

بغداد. طريق الشعب

لاقى قرار محكمة استئناف البصرة، بحبس الناشط المدني احمد حسين مهلهل ردود فعل غاضبة وصدمة شعبية لدى الجمهور البصري، حيث اكد البعض من المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي ان الجميع شهد براءة احمد من احراق مبنى المحافظة، وطالبوا القضاء بإنصاف احمد واطلاق سراحه، فهو معيل لثلاثة أطفال ووالد معاق وام بصرية.

تعاطف شعبي

واظهر مقطع فيديو والدة مهلهل التي تعاني من فقدان البصر، وهي لا تعلم مصير ولدها ولا تدري بطبيعة الحكم، فيما عثر احد اقاربه عن غضبه وحرزته لما وصلت اليه الامور في ظلم الأبرياء وعدم انصافهم من اجل أطفالهم وعوائلهم.

وكان التعاطف مع احمد مستمرا طوال الأيام الماضية حيث نظم عدد من المواطنين في المحافظة، السبت، وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن الناشط احمد حسين مهلهل.

وقال احد المتظاهرين في الوقفة: «اننا نطالب بإطلاق سراح الناشط احمد حسين وتبرئته من جميع الدعاوى الكيدية التي اتهم فيها بالمشاركة في حرق مبنى المحافظة»، مؤكدا ان «احمد هو شخص مظلوم ويكفينا ظلماً».

وقال والد احمد ان «ولدي بريء وهو شخص لديه عائلة وثلاثة أطفال ولا معيل لهم غيره وهو الوحيد لدينا وانا

معوق حرب ووالدته بصرية ولا معين لنا غيره».

كما طالبت والدة احمد بإنصافه لأنهم ليس لديهم معيل اخر، كما دعت لإعادته الى عمله بعد إيقافه عنه، وان يرحم القضاء به وبعائلته واطفاله ووالديه».

غيبا طالب ناشط، القضاء «بالكشف عن جميع نتائج التحقيقات في حادث احراق مبنى المحافظة والتظاهرات التي حصلت والتي شكلتها الحكومتان الاتحادية والمحلية، وتؤكد على ضرورة انصاف احمد واسقاط

جميع التهم والافراج عنه، كما نطالب مفوضية حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة بالتدخل العاجل لإسقاط التهم عن المتظاهرين واخرهم مهلهل».

وتعالت الأصوات الشعبية، المطالبة للقضاء بإنصاف الناشط المعتقل، حيث اكد البعض منهم ان «لديهم صورة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الداخلية عبد الامير الشمري، مطالبين بإيهاها بإعادة فتح النوادي



طويريج

الليلية كونها «مرافق سياحية».

المتظاهرون اكدوا «نحن لسنا تجار مخدرات، نحن فنانون، ونعمل من أجل معيشتنا». وطلب المتظاهرون، من السوداني التدخل وافتتاح القاعات التي أغلقت، مشيرين إلى أنها قاعات يعمل فيها «ناس بسطاء».

وبحسب العاملين المتظاهرين، فإن قوات امنية هاجمت القاعات بطريقة استفزازية لغرض غلقها دون سابق إنذار.

مطالبات بالخدمات

وشهدت تظاهرة نظمتها اهالي حي الشهداء في طويريج تدافعاً مع قوات الشرطة التي حاولت تفريق المتظاهرين المطالبين بتوفير الخدمات الأساسية وإكمال مشروع المجاري وتبليط الشوارع التي بدت بحالة سيئة بعد موجة الأمطار الأخيرة.

المتظاهرون أشاروا الى ان «شوارع الحي بحالة يرثى لها منذ أكثر من 5 سنوات، وسمعنا الكثير من الوعود دون أن يتغير شيء، منوهين الى انه بعد الإنتهاء من مشروع المجاري قبل أعوام، اكتشفوا وجود خلل في التنفيذ، ثم أعادوا حفر الشوارع، واليوم لا يمكننا التنقل. الحي صار بائساً جداً والناس لم تعد تحتتمل سوء الخدمات». وادك الاهالي معاودتهم التظاهر يوم الأربعاء المقبل، للمطالبة بإيجاد حلول حقيقية لمعاناتهم بدل تسويقها.

فرص العمل

وتظاهر العشرات من الخريجين في ناحية القيارة جنوبي الموصل أمام شركة «سان أنغول» الإفريقية المستثمرة في القطاع النفطي، مطالبين بتعيينهم ضمن ملاكات الشركة، وإيجاد سبل حديثة لخفض الانبعاثات الغازية السامة، وتعويض الاهالي الذين استحوذت الشركة على أراضيهم بعد أن قامت ببناء سائر فوقها.

منظم التظاهرة خالد وليد اكد ان «الكثير من فرص العمل توفرت داخل الحقل النفطي سابقاً ولكن ذهبت لغير أهالي القيارة، ونريد أن يكون كادر الحقل من أبناء الناحية».

وبرغم وعود المسؤولين بالتنازل عن الناشط الا انها لا تزال مجرد وعود.

النوادي الليلية

وتظاهر العشرات من العاملين في النوادي الليلية في ساحة الفردوس بمنطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، رافعين صوراً لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الداخلية عبد الامير الشمري، مطالبين بإيهاها بإعادة فتح النوادي

استياء شعبي في بغداد من ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والزراعة تبرره بارتفاع قدرة المواطنين الشرائية

بغداد - تبارك عبد المجيد

اشتكى عدد من المواطنين في العاصمة بغداد من ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، التي وصلت في بعض المناطق إلى 25 ألف دينار عراقي، ما يحمل

الناس عبئاً معيشياً جديداً.

وبالرغم من إعلان وزارة التجارة السيطرة على أسعار معظم المواد الغذائية، تحولت اللحوم الحمراء التي تعد عنصراً غذائياً رئيسياً في المادة العراقية، ولاسيما في شهر رمضان، الى عامل استنزاف يكدر حياة الناس، وبخاصة ذوي الدخل المحدود.

استياء شعبي

يقول سام حسين، صاحب محل لبيع اللحوم في منطقة البياع، أن «ارتفاع أسعار الأعلاف يعود لارتفاع كلفة شراء اللحوم من التجار».

ويبرر جزاؤون هذا الارتفاع بقلة المراعي، وارتفاع أسعار الأعلاف.

يقول حسين في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، إنه «عادة ما يأخذ الرعاة في فصل الشتاء وسقوط الأمطار، اغنامهم الى المراعي الخضراء لتسمينها وعدم ذبحها وجعلها تنكاث، الامر الذي يسبب ارتفاعاً في أسعارها نتيجة لقلة العرض».

مقاطعة اللحوم الحمراء

وتعتبر المواطنة سهام حيدر، عن استغرابها من ارتفاع أسعار لحم الغنم. تقول حيدر لمراسل «طريق الشعب»، من أمام محل للقصابة في إحدى مناطق بغداد، إن «السعر مبالغ به، وهي ليست المرة الأولى التي يرتفع فيها سعر اللحوم».

وتضيف حيدر، ان أصحاب الدخل المحدود والاسر الفقيرة، لا يستطيعون تناول لحوم حمراء، بهذا السعر، حتى ولو لمرة واحدة».

وأكدت عزوف شريحة واسعة عن شراء اللحوم، ومقاطعتها. وتأمل حيدر وضع حد لهذا الارتفاع في أسعار اللحوم ومحاسبة الجشعين.

الزراعة: ارتفاع القدرة الشرائية

ويعلل مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، وليد محمد ارزوقي، أسباب ارتفاع أسعار اللحوم مؤخرًا، بارتفاع القدرة الشرائية لدى المواطن، موضحاً ان «بعض المواطنين يعتمدون بكثرة على اللحم الاحمر في تناول وجباتهم اليومية، إضافة الى ان المواطن يميل الى شراء اللحوم المحلية عوضاً من المستورد، ما يسبب ضغطاً على المنتج المحلي».

ويقول ارزوقي في تصريح لمراسل «طريق الشعب»، أننا في موسم تكاثر الحيوانات، لذا اتجه اغلب المربين نحو البادية لتسمين حيواناتهم وإنتاج ولادات جديدة».

فتح باب الاستيراد

وعن اجراءات الزراعة بهذا الشأن، يبين أن «تم فتح الاستيراد امام الحيوانات الأجنبية كالعجول والاغنام المخصصة لأغراض الذبح، بالإضافة الى اللحوم المقطعة والجاهرة، وفق ما مسموح به شرعاً وقانوناً»، مضيفاً أن «هناك لحمًا بقرياً محلياً لا يتجاوز سعره 18 ألف دينار عراقي».

ويلفت إلى وجود «مضاربات يديرها حلقاات عديدة للبيع، ما يجعل السعر مضاعفاً عند وصولها إلى المواطن العراقي»، مشيراً الى وجود ارتفاع في أسعار ضرائب الاستيراد وتكاليف النقل عالمياً.

ويزيد بالقول، أن «التغيرات المناخية وشح المياه اديا الى تقليص مناطق المراعي الخضراء، وسبب

قلة في الثروة الحيوانية».

أما عن مزاعم ارتفاع أسعار الأعلاف، فيوضح ارزوقي بأن «الأعلاف خلال هذا العام ليست بذلك الارتفاع، حيث كانت أسعار الذرة والنخالة 350 ألف دينار، اما الان فيبلغ سعرها بين 400 ألف دينار»، مؤكداً أن «اعلاف الشعير بقيت ثابتة».

ويبين أن الوزارة لم تستطع الوقوف على السبب الرئيس لارتفاع أسعار اللحوم بين حين وآخر، بالرغم من عدم وجود شح في الموارد الحيوانية، لكنه يعتقد ان هناك شحاً وطبعاً لدى بعض الباعة والتجار، ما زاد أسعار اللحوم.

مواصلة بوفاة شقيقة البارزاني

فخامة الرئيس مسعود بارزاني المحترم

تلقينا بألم وأسف خبر وفاة شقيقتكم المرحومة زكية مصطفى بارزاني.

لمناسبة هذا الخير المحزن نتوجه اليكم بخالص التعزية والمواساة، راحياً لكم وللعائلة الكريمة الصبر والسلوان. وللفقيدة الراحلة الرحمة والغفران.

أخوكم

رائد فهمي

23 شباط 2024

تضامناً مع الرفيق فخري كريم

الرفيق رائد فهمي المحترم

السكزثير العام للحزب الشيوعي العراقي

تحية النضال..

تهديكم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تحياتها وتقديرها لكم، ونعرب لكم باسم الأمين العام وأعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة كوادر وأعضاء جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن تضامنا مع الحزب الشيوعي العراقي واستنكارنا لمحاولة اغتيال الرفيق المناضل فخري كريم، الشخصية الوطنية والديمقراطية والثقافية البارزة ورئيس مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون، ورئيس المجلس العراقي للسلام والتضامن، حيث وصلتنا معلومات بمحاولة اغتياله الفاشلة والجبانة.

ان مثل هذه الأساليب ومحاولات المس بالمش بالمشخصيات الوطنية والتقدمية العراقية لا يمكن ان تمس من هبة ومكانة حزبكم ورفاقه واصدقائه، ودورهم الوطني والتنويري واستمرار النضال في مواجهة كافة الظروف التحديات التي تواجه بلدكم الشقيق وشعبه الأبي الكريم.

اننا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وإذ نستنكر هذه المحاولة

الجبانة لاغتتيال الرفيق المناضل فخري كريم، فأنتنا على ثقة كبيرة بتجاوزكم لمثل هذه المحاولات الاثمة التي لا يمكنها ان تنال من حزبكم ومن دور مناضلي الحزب الأوفياء الذين تحملوا المسؤوليات وقاموا بواجباتهم في أحلك الظروف لتستمر هذه المسيرة بعزيمة وإصرار من اجل العراق وشعبه ومستقبله. وفي ظل التحضرات لأحياء الذكرى ال90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نتقدم لكم ولكافة الرفيقات والرفاق أعضاء اللجنة المركزية وكافة مناضلات ومناضلي حزبكم الشقيق بالتحية و التهنية ، معبرين عن اعتزازنا وثقتنا الكبيرة بهذه السيرة والمسيرة النضالية الطويلة التي قدمها قادة ومؤسسو الحزب على مدار عقود طويلة من النضال والتضحيات في سبيل الحرية والتقدم والاشتراكية. ودمتم للنضال

رفيقكم الدكتور احمد مجدلاني

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

رام الله - فلسطين

2024-2-25

أفكار من أوراق اليسار

الاشتراكية
والذكاء الاصطناعي

إبراهيم إسماعيل

بات الحوار حول الذكاء الاصطناعي، نقطة مهمة على أجندة اليساريين، لاسيما في الدول المتقدمة، حيث يتوقع أن يخلق نمواً كبيراً في سوق العمل، وأن تغطي استخداماته جميع مجالات الحياة، وأن تضيق تطبيقاته نحو 13 تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي و320 مليار دولار إلى اقتصاد الشرق الأوسط، في غضون سنوات.

ورغم تعدد المواقف حوله، فقد اتفقت أغلبية اليساريين على اعتباره مصداقاً لما أكدته ماركس من أن التقنية شرط لتطور قوى الإنتاج ولإنضاج الظروف المادية التي تفضي لظهور علاقات إنتاج جديدة، وكذلك لتوقعاته من أن التكنولوجيا ستصبح مصدراً رئيساً للثروة، تهمش العمل وتوفر وقتاً كافياً لتحرر البشر.

ولهذا رأت أطراف يسارية في الذكاء الاصطناعي أحد مميزات بناء المجتمع الإشتراكي، لأنه وعبر قدراته الهائلة على إنجاز الكثير في فترة زمنية قصيرة جداً، سيخدم حل مشاكل عديدة، منها مثلاً التخطيط المركزي، حيث يتفوق تماماً على كل المؤسسات التي تعاملت مع هذا التخطيط. كما سيصبح تحديد الطلب من خلاله أمراً متاحاً، حتى عند غياب السوق، مما ييسر توفير العرض المطلوب.

ويؤكد هؤلاء على أن الذكاء الاصطناعي كقوة إنتاجية بطاقات كبيرة كامنة، يتمتع باستقلالية نسبية. وعلى الرغم من صعوبة مقارنته بالثورة الصناعية، فقد يمكن من تغيير المجتمعات، بسبب ما وفره من موارد وما خلقه من صراع سياسي حول إعادة اقتسامها، إضافة إلى تسليطه الضوء دائماً على ما في النظام الرأسمالي من استغلال وظروف لا آدمية، وما ترتبه العوامة المتوحشة من تدمير متواصل للبيئة. كما أن إحلاله القوة الإنتاجية للشغيلة محل وقت العمل وعدد العاملين، كمصدر للربح، سيفضح بشكل أكبر التناقض بين علاقات الإنتاج المختلفة وبين قوى الإنتاج المتطورة، مما يطرح بقوة مسألة حل هذا التناقض عبر الانتقال إلى الاشتراكية.

إلا أن من المهم التذكير هنا بأن وجود التكنولوجيا لم يك يوماً العامل الحاسم في التغيير، بل من يتحكم في هذه التكنولوجيا. وبما أن الذكاء الاصطناعي، كنتاج لتطور البحث العلمي، هو ثمرة لمنطق اجتماعي يستهدف بالأساس تعظيم إنتاج فائض القيمة، فإن إحتكار الشركات له وتحويلها لمسار تطوره ومجالات ومديات استخدامه، سيجعله تجسيدا لما تريده الرأسمالية المعوامة، من إحلال الآلة محل العمل البشري، في الإنتاج وزيادة المبيعات وتوسيع المضاربة المالية، وتعزيز أدوات السيطرة، بغض النظر عما سيلحق بالعاملين وبالسلم الأهلي من خراب.

ولهذا لا يمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي، كمنتج جديد تتحكم به الشركات، في تقريب الاشتراكية، بل سيزيد من الاستغلال، تماماً مثلما حدث، بعد تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات، الذي شكّل هو الآخر قوة إنتاجية رئيسية وجديدة خلال السبعين عاماً الماضية، لكنه لم يقربنا من المجتمع الإشتراكي أو ينهي شقاء الكادحين. إن فوضى السوق التي أعاقت تحكم البشرية مسار تطوير التكنولوجيا واستخدامها لتلبية حاجات البشر، ووجهت النمو الهائل فيها نحو تحقيق المزيد من الأرباح، ستفعل ذات الأمر مع أنظمة الذكاء الاصطناعي.

ولكي لا يحدث ذلك، يرى اليساريون، ضرورة السيطرة على الموارد والتقنيات، بما فيها الذكاء الاصطناعي، وجعلها بيد المجتمع وليس بيد الشركات الرأسمالية. إنهم يدعون لأن تكون وسائل الإنتاج خاضعة لسيطرة الناس أنفسهم، وليس حتى لسيطرة الدولة قدر الإمكان، وأن لا يحظى المال، مهما كان كبيراً، بفرصة تشكيل الأجندة السياسية وأن يُستبدل الهدف الوحيد للإنتاج الرأسمالي، ونعني به تحقيق أقصى ربح ممكن، بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للناس، وخلق الرفاهية للجميع وزيادة الأمن، وهذا ما يقربنا من الاشتراكية.

مواقع التواصل الاجتماعي توثق اللامبالاة تجاه الخروقات

مراقبون وناشطون: حوادث أمنية مقلقة في بغداد نتيجة انفلات السلاح وسوء الإدارة



من دون رحمة وتناهي دورها الكبير وما تقدمه من تضييعات، لافتاً إلى أنه «في الآونة الأخيرة كثرت الحوادث والحوادث عبر المواقع والمنصات الإلكترونية وبعض وسائل الإعلام عن الجرميتين المرتكبتين في مدينتي الصدر وبغداد الجديدة في العاصمة بغداد قبل يومين».

وقال معن، إن «الخوض في تفاصيل الجرميتين أخذ جانباً واحداً فقط بوضع اللوم على القوات الأمنية التي لا نكر أنها تتحمل المسؤولية الأولى في هذا الصدد، لكن في الوقت نفسه لا يمكن وضع شرطي ورجل أمن في كل زقاق ومحله تجاري يراقب تصرفات الأفراد، وهو أمر مستحيل بالطبع».

وأضاف، «هذا أمر يجب على المنصفين ذكره، لما له من أهمية في رفع معنويات القوات الأمنية التي تضحي بنفسها كل يوم في سبيل تعزيز الاستقرار وإدامة الأمن المجتمعي. كذلك في نفوس المواطنين الذين يجب أن تعزز ثقتهم بهذه القوات لأنها الضامن الأكيد للأمن المستدام».

وبين معن: أن «المؤسسات والوكالات البحثية العاملة المختصة بالأمن تعطي العراق نسباً متقدمة في الاستقرار الأمني بالمقارنة مع الأعوام السابقة، في حين يجري إهمال هذا الموضوع داخل العراق ولا يسلط الضوء عليه إلا بالنزير اليسير، كي تبقى المؤسسة الأمنية دائماً في دائرة الاتهام واللوم والريبة».

من يملكون السلاح ويتقاتلون في الشارع بتباه ودون خوف من الحكومة أو القانون..؟ هؤلاء ينتمون لتنظيمات ومكاتب وجهات تمثل الدولة العميقة وأذرعها، وبعضهم ينتمي لمؤسسات الدولة الرسمية».

ويضيف في حديثه، أن «بغداد أصبحت مدينة بلا ضوابط سلام وأمن مجتمعي والرقاص يهدد الناس في الطرقات، وقوات الامن أضعف من ردع ما يحدث من جرائم يومية، بل أن بعضهم لا يتدخلون.. لأنهم يعرفون إن وراء هؤلاء تنظيمات وعشائر ومشكلة لا تنتهي بالفصل المالي فقط، ولا تستطيع الحكومة حمايتهم؟!».

مدونون بالمئات ومن على صفحات «X» توتير سابقاً، تناقلوا مقاطع فيديو لحادثين أميين في بغداد: الأول في منطقة بغداد الجديدة وراح ضحيته 3 اشخاص، ويتضح في الفيديو مرور رجل أمن بالقرب من الحادث دون الاكتراف بما يحصل، فيما يظهر في المقطع الآخر شجار مسلح بين اشخاص في مدينة الصدر، واستمر طويلاً، وراح ضحيته احد الاشخاص، دون اي تدخل لعناصر الأمن.

سعد معن يطالب بالإنصاف

وذكر المستشار الأمني لوزير الداخلية اللواء سعد معن، في بيان طالعه «طريق الشعب»، أنه «نرى توجيهه بوصول الانتقادات إلى القوات الأمنية

سيكون هناك رد فعل من قبل المواطنين، خشية من هذه الأجهزة، لكن هذا التراخي واللامبالاة وسوء إدارة الملف الأمني، تؤدي إلى هذا التناهي».

وأضاف الخبير الأمني، أن «حديث بعض المسؤولين عن كون هذه الحوادث جنائية ولا علاقة لها بالوضع السياسي، هو حديث لرفع الحرج عنها، كون الحوادث التي تحصل وفيها طابع سياسي تحتاج إلى اتخاذ اجراءات».

وأوضح، أن «اللامبالاة والخلل الكبير في أداء مؤسسات الدولة لمهامها هما ما اضعف هيبتها. ونلاحظ ذلك من خلال متابعة الحادث الأخير في مدينة الصدر، فلم نجد رد فعل من قبل عناصر الشرطة المتواجدين بالقرب من الحادث»، مبيّناً أن «التحقيق والاعتقال جريا بعد وقوع الحادثة بـ 24 ساعة وهذا الغياب هو ما يفقد الدولة هيبتها».

بالمقابل، وصل الحال إلى أنميات أطلقها عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية، بان يكون احد حوادث القتل التي حصلت قبل ايام، تندرج ضمن خانة «الحادث الجنائي»، لكنه يعتقد انها استهداف سياسي، في اشارة الى اختطاف ناشط في محافظة بابل والعتور على جثته مقتولا في اليوم التالي.

الكاتب والصحفي، فلاح المشعل، كتب على صفحته في «فيسبوك» انه «خلال عشر ساعات شاهدت ثلاثة فيديوهات عن جرائم قتل تحدث في بغداد بنقل مباشر من مكان حدوثها للشوشال ميديا!?!».

بغداد - بسام عبد الزراق

الحديث عن الوضع الأمني ارتباطاً بالحوادث التي وقعت مؤخرا، في بغداد ومحافظات أخرى، لم يغيب عنه الإجماع على سوء الإدارة والفساد، الذي يعصف بمؤسسات الدولة، وهو مؤشر يمكن تلمسه من خلاله وضوح عدم القدرة على التعامل مع هذا الملف بسرعة تتناسب مع الحاجة، بحسب خبراء أميين.

فيما ذهب بعض المسؤولين لإطلاق أنميات بأن تكون هذه الحوادث جنائية ولا تحمل طابعا سياسيا. وللفترة من تاريخ 2024-2-17 ولغاية يوم 2024-2-24، أشرف مراقبون بحسب برقيات رسمية في بغداد فقط، عدد القتلى والجرحى بـ 112 شخصا، وعدد الجثث المجهولة بـ 6 جثث.

ويرى الخبير الأمني، أحمد الشريفي ان إحداث الفوضى سببها عدم وجود ناظم قانوني يفرض هبة الدولة. وأن فقدان هذه الهبة يفقد السلطة سيطرتها على الأفراد، عازيا ما يحدث من خروقات إلى سوء الإدارة والفساد.

وقال الشريفي لـ«طريق الشعب»، ان «الفساد المالي هو الذي جعل المؤسسات عاجزة عن أداء دورها الوظيفي، فضلا عن سوء الإدارة والذي يرتبط بإدارة الموارد»، موضحا انه «حين يحصل نزاع مسلح ونرى الآليات تتحرك بسرعة وتفرض إرادة القانون. قطعاً

العراق في الصحافة الدولية

تريخمة واعداد: طريق الشعب

حول التواجد الأمريكي في العراق

نشر موقع المعهد العربي في واشنطن مقالاً للباحث جيورجي افانديليان حول مستقبل التواجد العسكري الأمريكي في العراق، أشار فيه إلى سلسلة الاجتماعات الأخيرة التي عقدت بين البلدين حول هذا الأمر، والتي أعقبت الهجمات والهجمات المضادة التي وقعت بين القوات الأمريكية وبين فصائل عراقية مسلحة. وأكد المقال على أن إدارة بايدن لا تريد أن يُنظر إليها على أنها تُضرب قتهرب، رغم أن الدلائل قد تشير إلى أن واشنطن ربما تخطط للانسحاب النهائي.

بين ترامب وبايدن

وذكر الكاتب بما جرى في عام 2019، حين قرر ترامب سحب قسم من القوات الأمريكية من مناطق شمال سوريا بعد مكاملة هاتفية مع الرئيس التركي، مما أدى لمقتل 200 كردي ونزوح أكثر من 100 ألف آخرين، على يد القوات التركية وحلفائها من المتمردين

السوريين، ليضافوا إلى أكثر من 10.000 ضحية، تكبدها أفراد سوريا في حربهم ضد داعش الإرهابية.

وأشار المقال إلى ما أثاره قرار ترامب من إدانة واسعة النطاق، بما فيها انتقادات المرشح الرئاسي آنذاك جو بايدن، وهو ما يجعل قرار تخليه عن الأكراد السوريين اليوم أمراً صعباً، على الأقل في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في تشرين الثاني القادم، لاسيما وأن الوجود الأمريكي، هو المعيق الوحيد للقوات التركية من التوغل جنوباً في سوريا وتصفية المنطقة التي يديرها الكردي بأنفسهم.

العراق بين المطرقة والسندان

وأشار الكاتب إلى أن واشنطن ما تزال تعتبر رئيس الحكومة العراقية الحالي من أفضل الدلائل لقيادة العراق، رغم كل علاقاته الجيدة مع خصومها. ونقل عن رئيس الحكومة قوله إن مهمة التدريب العسكري الأمريكي في العراق ضرورية للمساعدة في مكافحة داعش ومنعه من إستعادة نفوذه، في ذات الوقت الذي يؤكد فيه على العلاقة الوثيقة مع طهران، التي تلعب أدواراً سياسية وأمنية واقتصادية في العراق كترتيب وتسليح بعض القوات والتجارة وواردات الغاز الحيوية للكهرباء والسياحة الدينية.

والآن الطرفين ما انفكا يواجهان بعضهما البعض في سوريا والعراق، وفق رأي الكاتب، الذي عبر عن اعتقاده بأن إيران اعتمدت تخفيف التوتر في الأونة الأخيرة، خشية مواجهة غير محسوبة

العدوان على غزة

وعلى الرغم من تصريحات إدارة بايدن من أنها لا تريد حرباً أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط، رأى الكاتب بأن دعم واشنطن غير المشروط للعدوان على غزة، والذي تسبب في مقتل أكثر من 29 ألف فلسطيني حتى الآن، قد أدى إلى تفاقم المشكلة، وزعزعة الاستقرار على نطاق أوسع في المنطقة.

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تبقى في العراق وسوريا إلى أجل غير مسمى، وإن عليها أن تنسحب كلياً أو جزئياً بطريقة حكيمة. وحدد المقال معالم هذه الحكمة بالتوصل إلى تسوية مع نظام الأسد والاتفاق مع الحكومة التركية، بشكل يمنعها من التحرك جنوباً وتدمير الإدارة الذاتية للكردي. ورأى الكاتب بأن على المسؤولين الأمريكيين والعراقيين أن يتوصلوا إلى فهم واقعي للموعد الذي لن يعود فيه الجيش العراقي بحاجة إلى تدريب أميركي للتصدي لخلايا داعش دون دعم أجنبي. وبعبارة أخرى، ينبغي للقدرات العسكرية أن تكون القوة الدفاعية وراء أي قرار بالانسحاب، على الرغم من أن السياسة سوف تتدخل بشكل شبه مؤكد.

عبّروا عن امتعاضهم من عدم صرف المنحة ولوّحوا بالاحتجاج

سينمائيون: المهرجانات لا تنفع بلا صناعة سينما

مقالة، ونحن الان نسق ونعمل على تنظيم احتجاج بطريقة الخاصة».

المنحة متلكئة

ولم يذهب المخرج اياس جهاد بعيدا عن زميله بشأن عدم وجود سينما في العراق، بقدر وجود افلام سينمائية تنتج بجهود فردية، عبر البحث عن داعمين، وصار لدينا هذا التراكم من الافلام.

ونوه في حديث مع «طريق الشعب» الى ان «صناعة السينما تتطلب دعم دولة تنظر لهذا القطاع بعين الاعتبار وتسخر جهودها لانعاش هذا القطاع. القضية ليست محصورة بالمهرجانات فيجب اولاً ان تكون هناك صناعة تؤسس لوجود مهرجان، فما فائدة المهرجانات التي تنظم بدون صناعة؟ ان مهرجان العراق السينمائي الاخير كان مجرد منصة لعرض الافلام».

عائدات ضخمة

واكد جهاد اياس ان المنح والدعم «شيء جيد ولكن يجب ان نفكر بطريقة استراتيجية. اليوم منحة الطوارئ لدعم السينما متوقفة وملكئة، بينما كانت قد اطلقت في نيسان من العام ٢٠٢٣ والى الان ليست هناك البية لصفها، بخلاف الدراما والادب والتشكيليين وغيرهم ممن عملوا وحققوا نتائج جيدة بواسطة تلك المنح التي خصصت لهم».

ونبه الى ان ما هو افضل من المنحة هو ان يكون هناك صندوق دعم للسينما العراقية اسوة بما في السعودية والمغرب و تونس والعديد من البلدان العربية وبلدان العالم، منها الى انه «يجب اقرار الصندوق بقانون وتخصيص مبلغ جيد له، وازافة الى كل هذا، فإن الاموال لن تذهب هباءً اهما ستكون هناك عائدات، فالسعودية تصرف على صندوق دعم السينما ٣٠٠ مليون دولار. ووصلت هذا العام الى ٣٥٠ مليون دولار، بينما وصلت عائداتها الى ٦٠٠ مليون دولار».

وخلص الى القول ان «دعم قطاع السينما سيوفر فرص عمل للكثير من العاطلين في العديد من المجالات في مجالات السينما والاعلام والمونتاج وغيرها، واذا وصلنا الى مرحلة تطورت فيها الصناعة، سيؤدي ذلك الى ان يكون هناك شبك تذاكر مستقبلاً كما في مصر وغيرها من البلدان».



بغداد. محمد التميمي

يُعبّر السينمائيون العراقيون عن اسفهم لما حل بالعراق، الذي يعد صاحب اقدم الملحم الدرامية في العالم - ملحمة كلكامش، مؤكدين ان غياب التخطيط وتفاقم الفساد، يجعل تلك المبادرات مجرد فعاليات غير مجدية.

ضرورة ملحة

وفي زمن تعثره تغيرات سريعة، يندرج قطاع السينما في العراق كقوة دافعة للتنوع الثقافي وتعزيز الفهم المتبادل. وبالتالي يشكل دعم هذا القطاع ضرورة ملحة، إذ ان السينما لم تعد مجرد وسيلة ترفيهية بل منبر فني يسهم في بناء الهوية الوطنية وتشكيل وعي المجتمع.

ويمثل قطاع السينما مدخلا مهما للتعبير الفني عن قضايا المجتمع وتحدياته. وإلى جانب ذلك، يعتبر دعم السينما وسيلة لخلق فرص اقتصادية مستدامة. كما يتيح تطوير هذا القطاع للمواهب المحلية الفرصة للتألق ويسهم في جذب استثمارات وتعزيز الحركة الاقتصادية.

القطاع المهمل

في هذا الشأن، يقول المخرج السينمائي، يحيى العلاق انه «لا يمكن القول ان هناك سينما في العراق، وما هو موجود من اعمال تنتج مجهودات فردية، ومن واجب الدولة ان تدعم هذا القطاع المهم».

وتابع قائلاً «طريق الشعب»، ان «هذا القطاع مهمل. وبدورنا علمنا خلال ١٣ عاما - مجموعة من المخرجين منهم محمد الدراجي والمخرج اياس جهاد وحسن الجابري وسلام سلمان وعدي رشيد - على انشاء «الصندوق الوطني لدعم السينما العراقية» وهو صندوق مستقل، و قدمناه للبرلمان ووصل الى مرحلة التصويت لكن اندلعت انتفاضة تشرين حينها».

واضاف بالقول انه «تمت دعوتنا حينها ولكن لم نوافق

والاخير وافق عليه»، مبينا ان المنحة قدرها ١٣ مليار دينار وقسمها مكتب رئيس الوزراء الى: خمسة مليارات للسينما وخمسة للدراما وثلاثة لدعم الكتاب والشعر والمسرح والفن التشكيلي».

واكد ان «وزارة الثقافة الان تعيد الكرة مرة اخرى، وتقف حجر عثرة بوجه هذه المنحة، والسؤال الذي يطرح نفسه الان مثلما طرحناه على الوزير: لماذا وزارة الثقافة تقف امام الصندوق وامام منحة رئيس الوزراء؟».

وذكر ان «سينمائيي العراق من كافة انحاءه وايضا من هم في الخارج، اجتمعوا في دائرة السينما والمسرح واعدوا آلية للصرح وميزانية، ووقع اختيارنا على نقيب الفنانين جبار جودي مسؤولاً لهذه اللجان، ولا نزال ننتظر الرد، لان لجان الدراما والادباء انطلقت، فقط السينما لم تطلق حتى الان».

محذراً من «استغلال المنحة والتعاطي معها على انها

وزارة الثقافة حجر عثرة

وبين العلاق ان «كل هذه الدول تدعم هذين القطاعين للترويج للبلد وثقافته ودعم القطاع السياحي خصوصا تركيا وايران اللذين تعرفنا عليهما من خلال السينما، بينما العراق صاحب اقدم دراما واقدم قصة واقدم ملحمة في الكون، لا يوجد حتى اللحظة عمل يخصه بسبب عدم دعم هذا القطاع».

وعبر المخرج السينمائي عن امتعاضه وسخطه على ما يحدث: «١٥ عاما انقضت تعبنا خلالها وسئمنا من المناشدات ومشاريع القوانين التي اعدناها، وبكل صراحة نحن نعيش اليوم على سرير انعاش مع هذه الحكومات والمدرءة العامين في وزارة الثقافة».

واوضح قائلاً «تحدثنا مع مستشار وزير الثقافة، واكد ان الصندوق ممكن ان يتأخر، واقترحنا بدورنا اطلاق منحة طوارئ لدعم الافلام السينمائية ودعم الشباب وقدما الملف اليه ومن ثم قدم الى رئيس الوزراء،

على الذهاب. كنا معارضين للحكومة، قدمنا المشروع الى امام لجنة الثقافة النيابية، ورئيس البرلمان وافق، لكن حجر العثرة التي دائما ما تكون في طريقنا هو دائرة السينما والمسرح وهيئة الرأي في وزارة الثقافة»، مشيراً الى ان «مدير الدائرة يظن ان هذا الصندوق سيقتض عمل الدائرة، وهذا بالطبع امر غير صحيح».

ونوه ان «الصندوق ليس جهة انتاجية لينافس دائرة السينما والمسرح، بل هو جهة مانحة شبيهة بتلك الموجودة في دول الجوار. في السعودية انطلقت صناديق كثيرة دعمت الحكومة من خلالها قطاع السينما والدراما بما يقارب ٢٨٠ مليون دولار، وبالنسبة لتركيا في العام ٢٠٢٤ خصصت منحة سنوية لدعم الدراما والسينما مقدارها ١٩٥ مليون دولار، والاردن التي لا تملك موارد ومصادر دخل مثل العراق خصصت ١٢٠ مليون دولار لدعم قطاعي السينما والدراما».

فعاليات

شيوخيو ديالى يزورون عائلات رفاقهم الشهداء



بعقوبة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيعي العراقي في ديالى واللجنة الأساسية للحزب في الخالص، عددا من عائلات الرفاق الشهداء والراجلين، وذلك في مناسبة يوم الشهيد الشيعي ١٤ شباط. وتفقد الوفد عائلات الرفاق، واستذكر معهم تضحيات أبنائنا في سبيل الوطن والشعب.

شيوخيو الهويدر يزورون عائلة الشهيد مهند العنبيكي



بعقوبة - طريق الشعب

في مناسبة يوم الشهيد الشيعي ١٤ شباط، زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب الشيعي العراقي في ناحية الهويدر بمحافظة ديالى، عائلة شهيد الحزب الرفيق مهند خضير العنبيكي. وقدم الوفد إلى عائلة الشهيد، ممثلة بأولاده وشقيقه، هدية رمزية في المناسبة، باسم اللجنة المحلية للحزب في ديالى. وقد ضم الوفد كلا من الرفاق عبد الكريم موسى السعدي وناجي الحمداني وفاق هاشم العنبيكي.

سدني

في يوم الشهيد الشيعي الخامس والسبعين



مصطفى شنبشال الحلي. وقدم الشاعر سمرد إسحق اسطيفانا قصيدة بعنوان الشهيد مع مقاطع من شعر الشاعر العراقي الراحل كاظم اسماعيل الكاطع. وقدم الرفيق اردلان ياسين فقرة فنية تضمنت عددا من الأغاني الوطنية باللغتين العربية والكوردية. وتم عرض فلم عن يوم الشهيد، قبل ان يُختتم الحفل بنشيد سنمضي.

جواد راضي مرحباً بالحاضرين وداعياً إياهم للوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء حزبنا والحركة الوطنية العراقية وإنتفاضة تشرين الباسلة، فيما عُزف النشيدان الاسترالي والعراقي. كما ألقى الرفيق نزيه العطية كلمة منظمي الحفل والزميل إبراهيم علي كلمة التبار الديمقراطي، والصادق خليل الحلي رئيس تحرير صحيفة العهد استذكراً بسيرة الشهيد

أحبت منظمتنا الحزبين الشيعيين العراقيين والكوردستاني وبمشاركة رابطة الأنصار الشيعيين ورابطة المرأة العراقية في استراليا، الذكرى الخامسة والسبعين ليوم الشهيد الشيعي، بحفل خطابي وفني، حضره جمع من ممثلي المنظمات السياسية والاجتماعية مع رفاق وأصدقاء وبعض عوائل شهداء الحزب من المتواجدين في سدني. إفتتح الحفل الرفيق

في كولون

حفل استذكاري في يوم الشهيد الشيعي



اقامت منظمتنا الحزب الشيعي العراقي والحزب الشيعي الكوردستاني في المانيا، حفلاً استذكاريًا بيوم الشهيد الشيعي، حضره حشد كبير من عوائل الشهداء والرفيقات والرفاق وأصدقاء الحزبين، في تعبير صادق عن الوحدة والتلاحم ومواجهة كل الصعوبات في زمن المحاصرة الطائفية والعرقية، وفي وقفة استذكارية ووفاء لفاصلة طويلة من الشهداء والشهداء، من كل اطراف المجتمع العراقي.

بدأ الحفل بدعوة من قبل الرفيق ميسر لعزف النشيد الاممي والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ثم دعى الرفيق عباس حسوني لإلقاء كلمة منظمة الحزب الشيعي العراقي ثم الرفيق عماد لإلقاء كلمة منظمة الحزب الشيعي الكوردستاني. كما تمت قراءة العديد من القصائد العربية والكردية، منها قصائد للشاعرة الكوردستانية شيرين والشاعر الكوردستاني محمد احمد. وقدم الرفيق ناظم ختاري سكرتير منظمة الحزب الشيعي العراقي، شهادة بحق الشهيد جوفي سعدون حكيم (أبو فؤاد) وعائلته التي قدمت عشرة شهداء على طريق نضال حزبنا منهم شيرين زوجته، وأبناؤه وفاء وسلمان وسورياز، وأخوه شاكر وزوجته وأبناؤه برون وبرزين، وأخوه سليمان وصديقه ربير عزيز.

كما قدم الرفيق پشتيوان كريم من الحزب الشيعي الكوردستاني شهادة عن الرفيق المغيب صلاح «ماموستا خالد» مستعرضاً خصاله الاجتماعية والثقافية وطريقة تغيبه عن الساحة السياسية.

مليون طفل في سوق العمل!

عمالة الأطفال تتعاظم ومخاطرها تتفاقم

متابعة - طريق الشعب

بسبب ارتفاع معدلات الفقر في العراق، سجل مؤشر عمالة الأطفال أرقاماً جديدة في معظم مدن البلاد إبان العامين الماضيين - حسب ما تُبين تقارير حقوقية ومسؤولون معنيون.

وتفيد تقارير حقوقية بأن أكثر من مليون طفل دون السن القانونية، يعملون في مهن مختلفة، بعضها شاق ومهين، وذلك في ظل ارتفاع نسبة الفقر واستمرار النزوح القسري ونقص الفرص التعليمية، في الوقت الذي يشدّد فيه قانون العمل العراقي على أهمية القضاء على كل مظاهر عمالة الأطفال، ويحدّد سنّ دخول العمل بـ15 عاماً كحدّ أدنى.

ويعرض العمل الشاق للأطفال لمخاطر كثيرة جسدية ونفسية، ويفرض عليهم غالباً ترك مقاعد الدراسة، ويتسبب أحياناً في تشردهم أو ممارستهم أعمالاً في الشوارع، ويجعلهم لقمة سهلة لعصابات الجريمة والاتجار بالمخدرات.

وتنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مصادر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، القول ان "نحو مليون طفل عراقي في سنّ الدراسة هم اليوم في سوق العمل، وأنّ لدى 30 في المائة تقريباً من الأسر العراقية أطفالاً يعملون في مجالات مختلفة"، مضافة أن "هؤلاء الأطفال يعملون معظمهم لقاء أجر يومي، الأمر الذي يشير إلى انخراطهم في وظائف مؤقتة ومنخفضة الأجر، إضافة إلى انخراطهم في الخدمة المنزلية وأعمال البناء".

ووفقاً للمصادر فإن "الأطفال يتوزعون كذلك في أنشطة غير قانونية، من قبيل السرعة والتسوّل وجمع القمامة وحتى بيع المخدرات. وفي إطار الأنشطة غير القانونية، تزجّ عصابات منظمة بفتيات في الملاهي الليلية، وتستغلّهن في الدعارة والاتجار بالبشر، ومثمة حالات مؤقتة لهذا الوضع الذي تتجاهله الحكومة والسلطات الأمنية، لأنّ العاملين في هذا المجال معظمهم مدعومون من جهات منتفذة في الدولة".

وتتشدد المصادر - حسب وكالة الأنباء - على "ضرورة



تفعيل القوانين الرادعة، لا سيما قانون حقوق الطفل. إذ انه مرتكز أساسي لتحقيق الأمن الإنساني للطفولة، إلى جانب تطبيق القوانين النافذة بعيداً عن التأثيرات الجزئية والسياسة، والحدّ من مخاطر الجهل والأمية، وتفعيل وسائل التوعية المجتمعية".

حرمين من التعليم والنمو

يقول عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق علي البياتي، أنّ "عمالة الأطفال تنتشر في البلدان النامية، ومن بينها العراق، عن طريق تشغيل الأطفال دون 15 عاماً في أعمال شاقة ومهينة، الأمر الذي يحرّمهم من حقّهم في التعليم والنمو السليم".

التي أدت إلى تنامي هذه الظاهرة في العراق هي النزاعات التي تشهدها البلاد.

وكتيجة للاضطرابات، تمّ أعدد كبيرة من اللاجئين والنازحين، فضلاً عن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانخفاض مستويات المعيشة وتصادت التضخم والفساد".

ولفت البياتي إلى ان "هناك ثغرات ونقص في التشريعات والقوانين والسياسات الخاصة بحماية الأطفال من قبل الدولة، وعدم تطبيق المتوفر من

القوانين ذات الصلة. كما أن هناك عادات وتقاليد ومفاهيم خاطئة تقلّل من أهمية التعليم".

اتجار بالبشر

ولفت عضو المفوضية إلى أنّه "في إطار جرائم الاتجار بالبشر، ومن خلال بيئة العمل، يتم الاتجار بالأطفال ودفعهم إلى التسوّل من قبل عصابات منظمة"، مؤكداً أنّ "تلك العصابات تستخدم الأطفال في أنشطة غير قانونية ومخالفة لحقوقهم، مثل العمل القسري والتسوّل والدعارة والإرهاب، أو حتى بيع الأعضاء والتبني غير الشرعي".

ويتابع قوله أنّ "تلك العصابات تستفيد من ضعف تطبيق القانون والرقابة والعقوبات الرادعة، فضلاً عن ضعف الوعي المجتمعي". فيما ينتقد "السلطات لعدم تشريع قانون حماية الطفل حتى الآن"، مؤكداً أنّ "كل الإجراءات المتبعة رهنها غير كافية، لأنّ تمّ تزايداً في عمالة الأطفال".

ويؤنّه البياتي إلى أنّ "من أبرز التحديات القائمة في هذا السياق، عدم توافق القوانين والتشريعات مع المعايير الدولية، وعدم تطبيق ما متوفر من قوانين، إضافة إلى عدم توفر بيانات دقيقة حول عمالة الأطفال، من حيث الأعداد ومواقع العمل والأوضاع عموماً".

شوارع مليئة بالأطفال العاملين والمتسولين!

في السياق ذاته، تشير الباحثة الاقتصادية حوراء الياسري، إلى أنّ "شوارع بغداد والمحافظات مليئة بالأطفال العاملين والمتسولين، بسبب الوضع الاقتصادي المتردي السائد في البلاد".

وتوضّح في حديث صحفي أنّ "التقارير الدولية تبين أنّ نحو 4 ملايين عراقي هم تحت خط الفقر، غالبيتهم من الأطفال"، لافتةً إلى أنّ "إحصاءات وزارة التخطيط تفيد بأنّ عمالة الأطفال تمثّل ما بين 1 و2 في المائة من سوق العمل".

وتحدّر الياسري من أنّ "عمالة الأطفال تنذر بخطر كبير، لأنّها وصلت إلى المرحلة الأشد في تاريخ البلاد، وذلك بسبب قوانين الدولة المشلولة التي لم تعالج أصل المشكلة، المتعلق بالوضع الاقتصادي المتردي لعائلات كثيرة تضطر إلى زجّ أبنائها في سوق العمل".

وتبيّن أنّ "قوانين وزارة العمل تنصّ على معاقبة المتسبب في تشغيل الأطفال بعقوبة تتراوح ما بين غرامة مالية ووقف التصريح المعطى لربّ العمل، أو حتى وقف النشاط"، مضافة أنّ "قانون الاتجار بالبشر يعاقب من يستغلّ شخصاً لا يعي حقّه، مثل الأطفال، بالسجن أو الغرامة المالية". وتلفت الباحثة الاقتصادية إلى أنّه على الصعيد الدولي، تنصّ اتفاقية حقوق الطفل على: "تعترف الدول الأطراف بحقّ الأطفال في حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أيّ عمل يرّجّح أن يكون ضاراً لصحة الطفل، أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي".

ابتزاز وتحرش

وتنوّه الياسري إلى أنّ "من الآثار السلبية التي قد ترتب على عمالة الأطفال، التعرض للابتزاز والتحرش، وتفكك الأسرة والتسرّب المدرسي، لذلك يتوجب على الدولة تكثيف جهودها في الحدّ من هذه الظاهرة"، مشددة على أهمية "تحسين الوضع المعيشي للعائلات المتعقّقة، عبر منحهم قروض ميسرة، ومراقبة ربّ الأسرة، والاستحصال على تعهّدات خطية بعدم زجّ أطفاله في سوق العمل مقابل تلك القروض".

كما تشدّد على "أهمية أنّ تقوم وزارة الشباب والرياضة بزيادة الأنشطة الرياضية التي تستقطب الأطفال بالتنسيق مع وزارة التربية، وإعداد دورات صيفية ترفيهية لهم، وتفعيل برامج التعليم المسرّع لإعادة المتسربين إلى مقاعد الدراسة بالقدر الممكن".

أهالي السّراجي:

المطر يُغرق شارعنا ويوقف دوام تلاميذنا!

متابعة - طريق الشعب

ناشد عدد من أهالي منطقة السراجي في قضاء أبي الخصيب في البصرة، المحافظ ومجلس المحافظة والدوائر الخدمية المعنية، تبليط شارعهم الرئيس.

وأكدوا في مناشدتهم التي نشرتها وكالة أنباء "المربد"، ان شارعهم الممتد إلى منطقة البراضية، يغرق بالمياه ويمتلئ بالأوحال خلال المطر، ما يشل حركتهم ويمنع وصول أبنائهم للتلاميذ إلى المدارس.

وفي السياق، أفاد عدد من سكان مناطق "الصالحية" و"الهادي الثانية" و"مناوي لجم" في البصرة، في حديث صحفي، بأن العديد من شوارعهم غرقت خلال الأمطار الأخيرة، الأمر الذي أعاق حركتهم، مؤكداً أنّ "الطين حرم أبنائنا من الذهاب إلى مدارسهم".

موظفون وطلبة: ضعوا مطبات!

السيارات تمر بسرعة أمام جامعة البصرة

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من موظفي وطلبة جامعة البصرة في منطقة كرمة علي، بنصب مطبات اصطناعية على الشارع العام أمام بوابة الجامعة، مبيّن في حديث صحفي أنّ السيارات تمر بسرعة عالية جداً، ما يشكل خطراً على الطلبة والموظفين أثناء عبورهم الشارع للدخول إلى الجامعة أو الخروج منها.

وأوضحوا أنّ "رجال المرور متواجدين دائماً في الشارع، لكن هذا لا يكفي للحد من سرعة المركبات، الأمر الذي يتطلب نصب مطبات اصطناعية على جانبي الشارع، ليتسنى لنا العبور بأمان".

ووفقاً لعدد من الطلبة، فإنه من الضروري أيضاً نصب جسور مشاة في هذه المنطقة التي تشهد باستمرار حركة نشطة للمرارة، سواء من الطلبة أم المواطنين.

في قضاء الخضر

مئات المنازل بلا خدمات

متابعة - طريق الشعب

شكا العديد من أهالي "منطقة العين" الواقعة قرب قضاء الخضر جنوبي المثنى، من تردي الخدمات في منطقتهم، مبيّن أنّ المنطقة تضم مئات المنازل، وتفتقر للخدمات الأساسية، لا سيما من ناحية البنى التحتية.

وأوضحوا في حديث صحفي، أنّ المنطقة تعاني منذ سنوات إهمالاً حكومياً واضحاً. فيما أكدوا أنّهم سبق وان طالبوا بتحصين واقفهم الخدمي، لكن أحداً من الجهات المعنية لم يستجيب لهم، مطالبين بتكثيف الجهود الخدمية على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، ومنها منطقتهم.

الكلاب السائبة

تغزو أحياء السماوة

متابعة - طريق الشعب

شكا العديد من أهالي مدينة السماوة، من انتشار الكلاب السائبة في الأحياء السكنية، مبيّن قلقهم على أنفسهم وأطفالهم من هذه الحيوانات، التي تهاجم المارة. وطالب الأهالي الجهات المعنية، بمكافحة الكلاب، خصوصاً التي تنتشر قرب المدارس. ومعلوم أنّ الكلاب السائبة تلجأ غالباً إلى المناطق التي تعاني ضعفاً في خدمات النظافة، والتي تتناثر فيها النفايات على الأرض!

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة العدل/ دائرة الإصلاح العراقية بإسم (مرتضى جمال صبري كريم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الكلية التقنية الادارية/بغداد/ قسم ادارة الجودة الشاملة بإسم (دعاء رحيم ابراهيم فالج) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

موظفون وطلبة: ضعوا مطبات!

السيارات تمر بسرعة أمام جامعة البصرة

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من موظفي وطلبة جامعة البصرة في منطقة كرمة علي، بنصب مطبات اصطناعية على الشارع العام أمام بوابة الجامعة، مبيّن في حديث صحفي أنّ السيارات تمر بسرعة عالية جداً، ما يشكل خطراً على الطلبة والموظفين أثناء عبورهم الشارع للدخول إلى



متابعة - طريق الشعب

(الشعلة)، وخط سريع أبو غريب الدولي. كما تجاور منطقة الغزالية.

يقول المواطن سعد محمد، أنّ "خطوط نقل الطلبة ترفض الدخول إلى منطقتنا، بسبب سوء شوارعها. فيما تخلو المنطقة من مرفقها المهم وكثافتها السكانية العالية، مبيّن في حديث صحفي أنّ خطوط نقل الطلبة ترفض الدخول إلى المنطقة بسبب تهالك الشوارع.

ويوضح عدد من السكان في حديث صحفي، ان منطقتهم نشأت في الفترة ذاتها التي نشأت فيها منطقة الحرية، وبينما حظيت الأخيرة بخدمات كاملة منذ عام 2008، بقيت منطقتهم مهملة لغاية الآن.

وتحتل "هياكل الغزالية" موقعا استراتيجياً بارزاً. حيث تجاور خطين سريعين، هما: خط سريع صلاح الدين

الناصرية

بؤس خدمي في منطقة الحبيبية

متابعة - طريق الشعب

شوارعهم غير مبلطة، وتمتلئ بالأوحال والمياه الآسنة خلال المطر، مبيّن أنّ هذه المشكلة تعيق حركتهم وتمنع وصولهم إلى أماكن أعمالهم، كما تحول دون وصول طلبة المدارس إلى مدارسهم.

ويطالب الأهالي الجهات المعنية، بالتحرك العاجل نحو منطقتهم، وشمولها بخطة المشاريع الجديدة.

يشكو أهالي "حي الشهيد أبو مهدي المهندس" في منطقة الحبيبية بمدينة الناصرية، من نقص الخدمات الأساسية في حيّهم، مطالبين بإنقاذهم من هذا الواقع البائس.

وأوضح عدد من الأهالي في حديث صحفي، أنّ

لقطة اليوم



منذ أكثر من أسبوعين والمياه تتسرب من أنابيب شبكة الإسالة في الرزاق 13 المحلة 321 بمنطقة البنوك ببغداد.

وحسب ما ذكر أحد السكان في منشور على فيسبوك، فإن أنابيب شبكة الإسالة قديمة، وانهم أبلغوا الجهات المعنية أكثر من مرة، بمشكلة تسرب المياه، ولم تقم بمعالجتها.

استقالة الحكومة الفلسطينية.. و«نداء فلسطين» يدعو إلى توحيد الموقف الفلسطيني

«أونروا» تحذر من المجاعة في غزة وغوتيريش: سلطة مجلس الأمن تتقوض

متابعة. طريق الشعب

مع دخول عملية «طوفان الأقصى»، يومها ١٤٣٣ يمعن جيش الكيان الصهيوني في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وسط تحذيرات أممية من مجاعة كبيرة تهدد مدن قطاع غزة في ظل الحصار والعدوان الغاشم.

استقالة الحكومة

وأعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الاثنين، وضع استقالة حكومته تحت تصرف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وذلك على خلفية المستجدات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال اشتية في مؤتمر صحفي: «وضعت استقالتي تحت تصرف الرئيس عباس يوم الثلاثاء الماضي، والآن أقدمها خطياً».

وأضاف أن هذا القرار يأتي على خلفية «التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية المتعلقة بالعدوان على قطاع غزة والتصعيد غير المسبوق في الضفة الغربية ومدينة القدس، وما يواجهه شعبنا من إبادة جماعية ومحاولات التهجير القسري والتجوع في غزة وتكثيف الاستيطان وإرهاب المستعمرين».

وأوضح أن «المرحلة المقبلة تحتاج إلى ترتيبات حكومية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التطورات في قطاع غزة». يأتي ذلك في أعقاب انتشار تسريبات حول التوجه نحو تشكيل حكومة تكنوقراط على خلفية العدوان المتواصل على قطاع غزة قبل نهاية هذا الأسبوع، دون صدور بيانات رسمية تؤكد ذلك.

نداء فلسطين

وتحضيرا للقاء قادة الفصائل الفلسطينية في موسكو يوم ٢٩ من الشهر الحالي، الذي سيتم حتى الأول أو الثاني من آذار المقبل، دعا «نداء فلسطين» إلى ضرورة توحيد الجهود لمقاومة الإبادة والتهجير والاحتلال الصهيوني بأوسع شراكة وطنية، وإنجاح لقاء الفصائل في موسكو وعدم إفشاله.

أكد نداء فلسطين في بيان تلقته «طريق الشعب»

واشنطن. وكالات

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون)، أمس الاثنين، وفاة طيار في البحرية الأمريكية أحرقت نفسه أمام سفارة إسرائيل بواشنطن احتجاجاً على الحرب في غزة. وتوفي الطيار آرون بوشيل (٢٥ عاماً) متأثراً بالحروق الخطيرة التي أصيب بها. وتأتي هذه الحادثة وسط

فنانون يتضامنون مع الفلسطينيين

خلال توزيع جوائز مهرجان برلين السينمائي

برلين. وكالات

لم يغفل مهرجان برلين السينمائي في ألمانيا من رسائل الدعم للفلسطينيين، تزامناً مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأعلنت المخرجة الفرنسية من أصول سنغالية ماتي ديوب عن مساندة الشعب الفلسطيني، ودعمها الكامل لأهل غزة ضد الحرب الإسرائيلية.

وجاء الإعلان خلال تسلمها جائزة الدب الذهبي وهي أرفع جوائز مهرجان برلين السينمائي الدولي، ودعت المخرجة البرازيلية جوليانا روكاس الفائزة بجائزة أفضل مخرج عن فيلم «المدينة البلد» في قسم «لقاءات» إلى وقف إطلاق النار في غزة، كذلك فعل بن راسل والمخرج المشارك غيوم كايو، الحائزان بفيلمهما «العمل المباشر» على جائزة أفضل فيلم في القسم نفسه. وقال راسل على مسرح المهرجان «نحن ضد الإبادة الجماعية».

ومنحت لجنة التحكيم الدولية جائزة الجمهور لأفضل فيلم وثائقي «لا أرض أخرى» الذي أخرجه مجموعة من صانعي الأفلام الفلسطينيين، ويلقي الضوء على محاولات طرد الفلسطينيين من إحدى القرى في الضفة الغربية المحتلة. وصعد اثنان من مخرجي الفيلم إلى المسرح، ووجهوا دعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة و«وقف احتلال إسرائيل للضفة الغربية»، وأشارا إلى ضرورة أن تتوقف ألمانيا عن تزويد إسرائيل بالأسلحة.

قضية دخول المساعدات إلى دارفور

تثير أزمة بين الجيش السوداني وأمريكا

الخرطوم. وكالات

منعت السلطات الموالية للجيش في السودان دخول المساعدات عبر الحدود إلى منطقة دارفور غربي البلاد التي مزقتها الحرب، وهي خطوة نددت بها الولايات المتحدة ومنظمات إغاثة فيما شددت قوات الدعم السريع على دورها في حماية المساعدات في مناطق سيطرتها. وتشكل منطقة دارفور الشاسعة، المتاخمة لتشاد، واحدة من أكثر الأجزاء تضرراً في السودان منذ بدء الحرب قبل ١٠ أشهر بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. وفي معركتها الحالية ضد الجيش التي بدأت في نيسان الماضي، سيطرت قوات الدعم السريع على أربع من عواصم ولايات دارفور الخمس. وفر أكثر من ٦٩٤ ألف شخص عبر الحدود إلى تشاد، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، لكن العديد منهم ما زالوا محاصرين في دارفور ويحتاجون إلى مساعدة.

واضطرت الأمم المتحدة إلى تقييد عملياتها من تشاد إلى دارفور عبر الحدود، لكن مدير برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في السودان إيدي رو قال للصحافيين الأسبوع الماضي إن «السلطات قُتبت» هذه العمليات. من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر إن الولايات المتحدة قلقة للغاية من «القرار الأخير للجيش حظر المساعدة الإنسانية عبر الحدود من تشاد والتقارير التي تفيد بأن القوات المسلحة السودانية تعيق وصول المساعدات إلى المجتمعات في مناطق تسيطر عليها قوات الدعم السريع». وأعربت وزارة الخارجية السودانية الموالية للجيش عن «رفضها» لما وصفته بـ«التهجمات الباطلة» التي وجهتها واشنطن. وقالت الوزارة إن الحدود السودانية التشادية «هي نقطة العبور الرئيسية للأسلحة والمعدات» المستخدمة لارتكاب «فظائع» ضد السودانيين وذلك في محاولة لتبرير انتهاكاتها في ملف المساعدات.

من جانبها فمتت قوات الدعم موقف واشنطن قائلة «اننا نشاطر وزارة الخارجية الأمريكية القلق إزاء هذا القرار، الذي يتعارض بجلاء مع مبادئ القانون الدولي الإنساني والتزامات القوات المسلحة السودانية الدولية والوطنية».

رشيد غويلب

استضافت البرازيل اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين، التي تمثل ٨٥ بالمئة من الاقتصاد العالمي. وتضمن جدول العمل، بين أمور أخرى، سعي بلدان الجنوب، لإصلاح المنظمات الدولية والحرب في قطاع غزة وأوكرانيا.

وشملت أولويات البرازيل التي ترأس مجموعة العشرين حالياً: مكافحة الجوع والفقر وعدم المساواة بالإضافة إلى إبعاد للتنمية المستدامة الثلاثة: الاقتصاد والسياسة الاجتماعية وملف البيئة.

وفي افتتاح قمة مجموعة العشرين، أثارت البرازيل مسألة عدم قدرة المؤسسات المتعددة الأطراف ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على تحقيق السلام، وأعربت عن أسفها لتعاقبها «غير المقبول» في مواجهة الصراعات في غزة وأوكرانيا.

وقد تميزت القمة بالاهتمام الكبير بالحكومة لولا بالسياسة الخارجية. وإصلاح مجلس الأمن وبالإضافة إلى اقتراح إعادة النظر في تركيبة مجلس الأمن وحق النقض فيه، أكد لولا على الحاجة إلى مجلس أمن تتمتع فيه أمريكا اللاتينية وأفريقيا بتمثيل دائم، ويكون «أكثر



بوصول المساعدات الإنسانية بشكل منتظم». وأضاف أنه «لا يزال من الممكن تجنب المجاعة بقطاع غزة إذا توفرت الإرادة السياسية الحقيقية». وشدد لازاريني على أن «دعواتنا لإرسال المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة تم رفضها، ولقيت آذانا صماء». وأشار إلى أن «فرق أونروا تمكنت آخر مرة من إيصال المساعدات الغذائية إلى شمال غزة بتاريخ ٢٣ كانون الثاني الماضي».

وشدد لازاريني قائلاً، «يمكن تجنب المجاعة إذا توفرت الإرادة السياسية الحقيقية من ناحية، وتم السماح بدخول المزيد من قوافل الغذاء إلى شمال غزة بشكل منتظم من ناحية أخرى».

قالت وزارة الصحة في قطاع غزة في بيان أمس الاثنين إن ما لا يقل عن ٢٩٧٨٢ شخصاً قتلوا وأصيب ٧٠٠٤٣ آخرون جراء الهجمات الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من أكتوبر.

وأضافت الوزارة أن ٩٠ فلسطينياً لقوا حتفهم وأصيب ١٦٤ في الضربات الإسرائيلية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

تقويض سلطة مجلس الأمن

من جانبه، عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الاثنين عن أسفه لفشل مجلس الأمن الدولي في وقف الهجوم الإسرائيلي في غزة والحرب في أوكرانيا.

وقال في افتتاح اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف «افتقار المجلس إلى الوحدة بشأن الحرب الروسية على أوكرانيا، والعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، كل هذا قوض سلطته بشدة وربما بشكل كامل». مبيناً أن «المجلس يحتاج إلى إصلاح جدي لتكيبته وأساليب عمله».

مجاعة تلوح بالأفق

بدوره، حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («أونروا»)، فيليب لازاريني، من مجاعة تلوح في الأفق في قطاع غزة.

وقال في منشور عبر حساب مفوض عام «أونروا» في منصة «كس» «تحذر جنباً إلى جنب مع الوكالات الأممية الأخرى من مجاعة تلوح في الأفق، ونطالب

على «ضرورة استغلال فرصة هذا اللقاء الفلسطيني الشامل والذي يعقد لأول مرة بعد حرب الإبادة الجماعية المستمرة ضد شعبنا في قطاع غزة المحتلة خاصة، والكارثة الهائلة التي يواجهها نتيجة الإبادة والنزوح والتجوع والإرهاب المتواصل عليه».

وشدد نداء فلسطين على «سرعة توحيد القوى السياسية والطاقت الفلسطينية كافة، ووحدة موقفها وتكامل جهودها، من أجل الوقف الفوري لحرب الإبادة المستمرة ضد شعبنا، باعتبار أن الأولوية العاجلة والمباشرة للشعب الفلسطيني وقواه كافة». وجدد على التأكيد على «ضرورة تحقيق الشراكة الوطنية بين القوى الفلسطينية كافة، وتعميق وتكريس هذه الشراكة الاستراتيجية في كل إطارات ومفاصل العمل الفلسطيني، سياسياً ونضالياً، من أجل إنهاء الاحتلال وتحقيق حقوق شعبنا في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة وفقاً للقرار ١٩٤، باعتبار ذلك هو الهدف المركزي المباشر للشعب الفلسطيني».

وفاة طيار أميركي أحرقت نفسه تضامناً مع فلسطين

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن الطيار أنه صرخ مراراً وتكراراً «فلسطين حرة»، كما قال قبيل إضرام النار في جسده «لن أكون متواطئاً بعد الآن في الإبادة الجماعية».

وأشارت الصحيفة إلى أن الاحتجاجات ضد إسرائيل باتت حدثاً شبه يومي في الولايات المتحدة منذ أن بدأت إسرائيل حربها على غزة.

أن أفراداً من جهاز الخدمة السرية الأمريكية تمكّنوا من إخماد النيران وتم نقل الرجل إلى المستشفى مصاباً بحروق خطيرة.

وفي تسجيل مصور بثه على الهواء مباشرة عبر الإنترنت، قال بوشيل وكان يرتدي الزي العسكري إنه لن يكون متواطئاً بعد الآن في الإبادة الجماعية، وذلك قبل أن يضرع النار في نفسه وهو يصرخ «فلسطين حرة».

احتجاجات متصاعدة في الولايات المتحدة على الحرب المستمرة في غزة.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نقلت في وقت سابق عن متحدث باسم سلاح الجو الأميركي أن بوشيل أضرع النار في جسده خارج سفارة إسرائيل بواشنطن في «عمل احتجاجي على ما يبدو على الحرب في غزة». كما نقلت الصحيفة عن متحدث باسم إدارة الإطفاء

انتقادات للفشل في تحقيق السلام

في البرازيل.. اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين

لم يحدث إلا مرة واحدة من قبل، «عندما قرر هتلر قتل اليهود».

ورداً على ردود فعل الحكومة الإسرائيلية، أوضح لولا: «إن ما تفعله الحكومة الإسرائيلية بالشعب الفلسطيني ليس حرباً، بل إبادة جماعية». وقال: «إنهم يقتلون الأطفال والنساء». «لأمر لا يتعلق بجنود، بل بأشخاص يقتلون في المستشفيات. وإذا لم تكن هذه إبادة جماعية، فأنا لا أعرف ما هي الإبادة الجماعية». ورداً على الاتهام بأنه قارن بشكل غير صحيح حرب إسرائيل في غزة بالمحرقة النازية، أجاب لولا بأن هذا لا ينبغي تفسيره معزل عن سياق تصريحاته الأخرى. ولم يتراجع عن كلماته لأنه «لا يمكن أن يكون الأمر كذلك أن الناس لا يفهمون ما يحدث في غزة»، حيث قُتل أكثر من ٣٠ ألف شخص وجرح ٧٠ ألفاً وشرد مليونان منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، على حد تعبيره.

ورد لولا على منتقديه بأن العالم اليوم «يعاني من قدر كبير من النفاق»، و«مثلما قلت عندما كنت في السجن، إنني لن أقبل بصفتي للخروج من السجن، ولن أستبدل حريتي بكرامتي، أقول اليوم: لن أستبدل كرامتي بكذبة». وأضاف: «أنا أؤيد إنشاء دولة فلسطينية حرة وذات سيادة تعيش في وئام مع دولة إسرائيل».

الاستعماري، باستخدام جميع الوسائل المتاحة، بما في ذلك الكفاح المسلح»

مداخلة ممثل فلسطين

قدم ممثل فلسطين لأكثر من ثلاث ساعات عرضاً: «أقف هنا أمامكم بينما ٢,٣ مليون فلسطيني في غزة، نصفهم من الأطفال، محاصرون ويقتلون ويشوهون، يتضورون جوعاً وتشربياً». وأضاف رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، «بينما يتعرض أكثر من ٣,٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، لاستعمار أراضيهم والعنف العنصري». وهناك ١,٧ مليون فلسطيني في إسرائيل يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية وغزة غير مرحب بهم لأرض أجدادهم». ودعا المالكي إلى «وضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب».

حكومات اليسار

في أمريكا اللاتينية تدعم «لولا»

تفاقت الأزمة الدبلوماسية بين البرازيل وإسرائيل. ولم يسحب الرئيس البرازيلي تصريحاته حول تصرفات إسرائيل في قطاع غزة. وسبق له أن أوضح في قمة للاتحاد الإفريقي أن ما «يحدث للشعب الفلسطيني»

الاحتلال أمام العدل الدولية

انتهت يوم الاثنين المقبل جلسات الاستماع أمام محكمة العدل الدولية بشأن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية. ولمدة أسبوع، يتعامل القضاة في لاهي مع مسألة مدى تعارض الاحتلال المستمر منذ عقود مع القانون الدولي وما هي العواقب المترتبة على إسرائيل. وفي مراجعة تاريخية، أعرب ممثلو ٥٢ دولة وثلاث منظمات دولية عن آرائهم وقدموا تقييماتهم.

وامتنعت إسرائيل عن حضور جلسات الاستماع ونددت بالإجراءات مقدماً ووصفتها بأنها «انتهاك للقانون الدولي». وجلسات الاستماع هذه منفصلة عن جلسات محاكمة الإبادة الجماعية ضد إسرائيل، والتي بدأت في كانون الثاني في نفس المحكمة. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد كلفت محكمة العدل الدولية في كانون الأول ٢٠٢٢ بإعداد تقييم غير ملزم قانوناً.

ونقلت موقع مجلة ميدل إيست أي البريطانية على الإنترنت تصريحات سفير الصين لدى الأمم المتحدة تشانغ جون يوم الخميس الفائت بشأن حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته أن هذا «حق غير قابل للتصرف منصوص عليه في القانون الدولي». وتابع تشانغ: «لقد حررت شعوب مختلفة نفسها من الحكم

في الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

احتفال بالشخصية الثقافية الوطنية الناقد ياسين النصير



بغداد - طريق الشعب

والنضالية، تميزت بشحنات كبيرة من مشاعر المحبة والتقدير للمنجز الإبداعي الثمر، الذي رافق تلك المسيرة الطويلة، ولقدرته على الاختزال في موضوعات مهمة، بدءاً بمشروعه النقدي ووصولاً إلى انشغاله بالمسرح والشعر والرواية وغيرها، وبالفرسلة الخبار، فضلاً عن نتاجاته المتنوعة في الثقافة والصحافة. أدار جلسة الاحتفاء الناقد علي شبيب ورد، الذي أشار في مفتتحها إلى أنها تقام في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي

احتفل الحزب الشيوعي العراقي السبت الماضي (24 شباط 2024) بالشخصية الثقافية والوطنية، الكاتب والناقد ياسين النصير، في مستهل فعالياته على شرف الذكرى التسعين لتأسيسه. وشهد الاحتفال الذي جرى على قاعة "بيننا الثقافي" في ساحة الاندلس ببغداد، كلمات ومدخلات عن النصير ومسيرته الثقافية

كلمة الحزب الشيوعي:

متقف كبير وإنجاز أدبي وفني حافل



أهلاً بكم جميعاً وكل الامتنان لكم على الاستجابة لدعوتنا، ومشاركتنا هذه الجلسة الاحتفالية التي نعقدتها ضمن فعاليات إحياء الذكرى التسعين لميلاد حزبنا الشيوعي العراقي. في هذه الجلسة نُسعد بالترحيب والاحتفاء

سويةً بالشخصية الثقافية الوطنية، الناقد والكاتب المبدع الاستاذ ياسين النصير. المثقف الكبير الذي يصعب الحديث عن الثقافة العراقية ومسيرتها وعطائها، خلال نصف القرن الماضي تقريباً، من دون الإشارة إلى حضوره اللافت والمؤثر فيها، وإسهامه المؤثي والمحفز لحراكها وإنجازها.. ومن دون ذكر القائمة الطويلة والحافلة من تمار إبداعه الأدبي والفني وفكره، كتباً ودراسات ومقالات ومحاضرات وحوارات وغيرها، التي ظلت تكبر وما زالت، ولم يحذ منها تبدل الاحوال والظروف المحيطة به، ولا المصاعب والمخاطر التي كثيراً ما واجهها خلال ذلك، وهو يسعى إلى ضمان الأمن الشخصي وتأمين الحياة الكريمة لعائلته ولنفسه وتوفير متطلبات العيش الأساسية. افتتح النصير مسيرته في مجال النقد سنة 1971، بتأليفه وإصداره مع زميله ورفيقه الناقد فاضل ثامر كتاباً عنوانه «قصص عراقية». ورغم أنه عمل قبل ذلك وخلال وبعد، في الصحافة وفي التعليم، وتنوعت اهتماماته الأدبية والفنية والثقافية عموماً، فكتب المسرحيات والابويات، وعالج قضايا الشعر والتشكيل والرواية والمسرح والسينما والفكر وغيرها، في دراسات وأبحاث ومقالات كثيرة، فإنه ظل دائماً يعود إلى النقد الأدبي والفني، ويتابع بحرص ومثابرة النتائج الحديثة وقيمتها، ويضيء الجديد الطالع فيها ويحتفي به. إلى جانب نشاطه الدائب في مجالات الصحافة والبرامج الثقافية، وفي حراك المؤسسات والمنظمات المدنية الثقافية وفعاليتها.

وفي خضم انشغاله غير المنقطع بالحركة الثقافية في ميادينها المختلفة، ومتابعة نتاجاتها المتنوعة، ودراساتها وتقييمها، أصدر الكثير جداً من المطبوعات، كتباً وبحثاً في شتى القضايا الثقافية والفكرية التي تشكل مواضيع اهتمامه الدائم، مثرياً المكتبة العراقية والعربية دون انقطاع بالجديد المتنوع دائماً من نتاجاته.

وبفضل هذا كله ومن خلاله، غدا ياسين النصير عبر السنين مثقفاً شاملاً، ومرجعاً يعود إليه المعنيون بالثقافة العراقية ومنجزها الفني والأدبي، من العراقيين والعرب وحتى الاجانب. ويعرف الجميع ربما، ما ذكره الويكبيديا في هذا السياق، من أن الانسكلوبيديا البريطانية اعتمدت كتاباته في التعريف بالمسرح العراقي المعاصر، وأن بعض بحثه تلك عن المسرح ترجمت إلى اللغات الانكليزية والالمانية والروسية والهنگارية والهولندية، كما أن دراسته عن البنية المكانية في القصيدة ترجمت إلى الانكليزية، وغير ذلك.

ايها الاحية

مثلما ظل ياسين النصير في كل انتاجه وانجازته الثقافي، عراقياً اصيلاً، مهموماً ومنشغلاً بالعراق، ومنصرفاً إليه وإلى ثقافته وقضاياها، سواء كان يعيش فيه ويتحرك ويكتب بحرية نسبية، كما في السبعينات، أو يتحرك بأشد الحذر ويتخفى في حياة عامل أو سائق تاكسي ويكسب قوته بعيداً عن عيون السلطة الدكتاتورية وأجهزة أمنها في الثمانينات وبعدها، أو يتحول في النهاية خلال التسعينات، من مهاجر داخل البلد - كما قال عن نفسه ذات مرة - إلى مهاجر خارج: في هولندا، ومهاجر جسدياً بالطبع كما اضاف وقتها، فيما بقي في قلبه وعقله وكل كيانه عراقياً، متشبثاً بالوطن بكل المعاني وبكل الفُجَل .. اقول: مثلما ظل هكذا رغم تعاقب السنين، وتغير الظروف وتبدل الاحوال، بقي كذلك ثابتاً على منطلقاته الوطنية والفكرية العلمية التقدمية، في كل ما كان يتناول ويدرس ويزن ويقيم ويكتب ويصرح، وهي المنطلقات التي أقام عليها منهجه في الرؤية والبحث والتحليل، وحققت بفضلها ما حقق لثقافتنا العراقية في النقد والإبداع الأدبي والفني، وفي حقوق الثقافة والفكر المختلفة، مما يستحق الاعتراف ويشار إليه بالبنان.

وبقي بموازاة ذلك منغمراً في الشأن العام وفي قضايا المجتمع، مجتمعنا العراقي ومجتمع البشر الواسع في عالمنا، مدافعاً ابداً عن قيم الحرية والحدادثة والتقدم والسلام والعدالة الاجتماعية والاشتراكية.

وليس غريباً بالطبع أن أبا أمين تمسك على الدوام بمنطلقاته تلك، وبقيمه ومثله الوطنية والتقدمية، ولم يحذ يوماً عنها.. وهو ابن حزبنا الشيوعي، وخريج مدرسته في الوطنية، وفي الثقافة والفكر، وفي النضال من أجل قضايا الوطن والناس، ودفاعاً عن مصالح الكادحين وحقوقهم، وفي سبيل وطن ينعم بالحرية والسيادة الكاملة، وشعب يتمتع بحقوقه في الحياة الكريمة والسعيدة.

بعد حوالي ستة عقود من انغماره في المسيرة المضيئة، التي سنحتل في آذار المقبل بذكرى انطلاقها التسعين، يسرنا اليوم أن نحضن أبا أمين، الأمين على العهد، ونحتفل به، ونمنحه ما يستحق من تقدير وتكريم، متمنين له دوام العافية وطول العمر وتجدد العطاء.

رفيقنا العزيز الاستاذ ياسين النصير .. مرحباً بك في بيتك وبين أهلك

، وشدد على أهمية الثقافة ورموزها، وما يمثله هذا الاحتفاء من تعزيز لدور الثقافة المتميز في آراء المجتمع. كما بين أن الثقافة العراقية بعطاءاتها المتنوعة كانت ومازالت منحازة إلى الشعب وجماهيره.

واضاف ورد أن المثقفين العراقيين تحملوا الظروف الصعبة التي مرت على شعبهم وبلدهم، وكانت لهم اسهامات تنويرية هامة في احلك الظروف، ولفت إلى أن هذا الاحتفاء المشرف يسלט الضوء على كاتب جليل وعلى سفره المجيد. وبعد كلمة الحزب في افتتاح الجلسة، والتي قدمها الرفيق مفيد الجزائري، جاء دور الناقد الأستاذ فاضل ثامر، الذي جاء بشهادة عن زميله ورفيقه ياسين النصير، وعن المسيرة الثقافية الوطنية والتقدمية، الممتدة أكثر من ستة عقود، التي قطعها سويةً وقدمها في خضمها الكثير للوطن وللثقافة.

بعدها قدم الفنان علي حافظ عرفاً على العود، وأدى مصاحبته اغنيتين جميلتين: «عاشكينة» و«وفي الجزء الثاني من الجلسة تحدث المحترف به الأستاذ ياسين النصير، تلاه عدد من الحضور الذين قدموا مداخلات مكثفة. وفي الختام ووسط تصفيق الحضور، قلد سكرتير الحزب الرفيق رائد فهمي الاستاذ النصير قلادة الحزب الشيوعي العراقي، وقدم له باقة زهور نظرة.

ياسين النصير: التحية لحزبنا الشيوعي

العظيم في ذكرى ميلاده التسعين

ماذا يسعني أن أقول بعد كل هذا الجمال الذي اضفاه علي أصدقائي ورفاقي في الحزب الشيوعي، وصديق العمر فاضل ثامر، بحضوركم الكبير البهي الذي جعل دموعي تسيل إلى الداخل، إلى القلب وإلى السنوات التي عشناها بكل شعابها وصعابها. أقدم أجمل التحايا لرفاقي القاهين على هذا الحفل، في أهم مناسبة لحزبنا المتعبد حزبنا الشيوعي الكبير العظيم، وهي مناسبة ميلاده التسعين التي يعود فيها شاباً دائم الفتوة.

تحية في هذا اليوم لمن عملت معهم، فأنا جزء منهم، أولئك الذين عملت معهم في صفوف الحزب الشيوعي في البصرة ثم في بغداد، في نواحيهما وضواحيهما. وتحية لمن عملت معهم في صحافة الحزب «طريق الشعب» و«الثقافة الجديدة» والفكر الجديد». وتحية لاسرّي التي تحمّلت كل ذلك الصيم، وسفر المعاناة الطويلة الذي لم يكونوا على معرفة بما وراءه، فقد كنت اخفيه عنهم إلى أن فاجأتهم السلطات بما أنا عليه.

تحية لمن آمنوا اننا بالرغم من ضعفنا، ما زلنا أقوى مسار قافلة الحياة التي رسمها الحزب الشيوعي العراقي، تحية للرفاق الذين تشرفت بالعمل معهم بعد أن كنت مسؤولاً لخلايا المثقفين المتعددة طوال سنوات «الجبهة الوطنية»، رفاقي صادق الصائغ وزهير الجزائري وعريان السيد خلف وموفق الشديدي وعادل العامل وغيرهم كثيرين، خصوصاً أولئك الذين كانوا شباباً من ضواحي بغداد، أولئك الذين لم يكشفوا عن أسمائهم ولا عن أسرهم، وكنت أنا أحد المكلّفين برعاية بعضهم سرا وعلانية.

كذلك أشيد برفاق قادونا وعلّمونا وصححوا مسارنا ووضعوا اقدامنا على الطريق، كانوا كباراً، وأشيد أيضاً برفيق الدرب فاضل ثامر، وهو المؤسسة الثقافية الكبيرة والمعلم الكبير، والأستاذ والناقد والمرشد والمصحح والمدقق والاخ، الذي استشرته في كل شيء، في انتمائي وفي عودتي إلى الحزب، حين ابلغته فقال: مبارك، فقلت له هي خطوة ثانية بعد الخطوة الأولى القديمة في البصرة، أيام كنا مع مجموعة من الشباب والمعلمين: خيري الضامن الفيلسوف والناقد، والدكتور لطيف منصور، وزيدان منصور الذي اعدمه النظام، وصبح كيلو الذي اعدمه النظام وهو من تلاميذي.

كما أشيد بامي وخالتي اللتين كانتا تتبرعان دائماً باخفاء كتبتي عن الشرطة ودفنها، ثم البحث من جديد عن مكان دفنها. وأشيد بأبي أيضاً رحمه الله، الذي كان يعارضني ويخشي عليّ من أن أكون «انزلقت»، لكنه اقتنع في النهاية بحقي في رأيي وطريقي. وأعود إلى رفيق الدرب فاضل ثامر، هذا الكائن الجميل والكبير

والناقد المتميز، الذي شكلت معه ثنائياً ما زال الكل يغبطوننا عليه. كانوا دائماً يحترمونا لهويتنا ولموافقنا النقدية: حيث لم تكن ميز بين بعني وشيوعي، وقديم وحديث، إلا من خلال انتاجه. وكنا في كتابنا الأول «قصص عراقية معاصرة»، قد قدمنا 16 قصة قصيرة لمختلف الأسماء ولمختلف الانتماءات، كان المعيار الأساسي في اختيارنا أن القصة تقدمية المضمون والشكل، وتبين باتجاه نقدي وفني متميز في القصة العراقية، ولها ابعادها الفكرية. وكانت مقدمة الأستاذ فاضل ثامر لهذه المجموعة معلماً تاريخياً ونقدياً.

وقد حذا البعض حذونا في تلك المسيرة، لكنهم مع الأسف لم يوقفوا، لأن هواهم واتجاههم كانا نحو مجموعة قصاصين ينتمون إليهم، بينما نحن قدمنا 16 قاصاً ينتمون إلى العراق وإلى الثقافة العراقية وإلى الإبداع، بغض النظر عن كونهم موفق خضر أو محمد كامل عارف أو سركون بولص أو محمد خضير. لم تكن نعرف من هم، لكن كنا نعرف تماماً ماذا يكتبون، وهنا التشخيص الدقيق لمعلمي فاضل ثامر، بأن هؤلاء يكتبون عن العراق وعن الثقافة، ويؤسسون خارطة جديدة للإبداع، ويؤسسون فكراً جديداً لكتابة النصة، وأن هؤلاء لديهم إمكانية خلق اشكال تقدمية، وقادرين على استيعاب مشكلات المجتمع في وعاء قصصي قصير مركز.

هذا كان مبدأنا في التعامل مع المثقفين ومع الثقافة، وقد نجحنا في ذلك رغم كل الظروف. البعض عملوا على تفرقتنا فاضل وأنا، وأحياناً كانوا يسئون لناضل امامي فأصدهم، ويسئون لي امامه فيصدهم. كنا وما زلنا ثنائياً تمثل تياراً تقدمياً في هذا البلد.

ماذا أقول بعد، وقد غمرتني بما لم احلم به؟

لم احلم بمثل هذا الاحتفاء، ولم احلم بسماع مثل هذه الكلمات ولا برؤية هذه الوجوه الجميلة. شكراً لكم

فاضل ثامر: ياسين النصير

عشرة مثقفين في مثقف واحد

كنت مستغرباً من إصراره على أن يكون وحيداً وخارج السرب، لكنه استطاع أن يبرر هذا المنحى وهذا المنهج. وعندما تعيد النظر الآن في مساهماته وعطائه، نجد أنه ترك ثروة ثقافية ونقدية كبيرة. ونعرف جميعاً أن الأستاذ ياسين ليس مجرد ناقد، بل هو عشرة مثقفين في مثقف واحد. فقد بدأ في البصرة مع الفرق الفنية والثقافية، التي كان يربعاها الحزب الشيوعي آنذاك، وكان أحد المساهمين في اوبريت «بيادر خير»، ولعله ساهم في كتابة السيناريو أيضاً كما علمت لاحقاً، وانتقل بعد ذلك إلى بغداد وساهم في العمل الثقافي والصحفي، وكان صحفياً بارعاً، وساهم أيضاً في الاشراف لسنوات طويلة على القسم الثقافي في جريدة «طريق الشعب»، وأشراف على العمل الثقافي في مجالات كثيرة، وشارك في نشاط اتحاد الادباء وكان كتلة من الحيوية، ولم يفكر لحظة واحدة في أن يحقق ربحاً أو فائدة مادية لنفسه أو لعائلته، وإنما كان دائماً يبذل الكثير من أجل الآخرين ومن أجل الثقافة.

فيا سبحان هو هذا الانسان الذي يحمل صفات المناضل الحقيقي، وقد دخل ميدان المسرح بقامة شامخة، واستطاع أن يترك بصمته الكبيرة على الحركة المسرحية في العراق وأن يواكبها، واصبح من اكبر نقاد المسرح في العراق وربما في العالم العربي أيضاً، وحقق الكثير من الإنجازات الكبيرة. كما درس بعقبي الإشكاليات الخاصة بالمكان وقدّم موضوعاً متكاملًا. وقد يكون الناقد العربي الوحيد الرائد في تأسيس منظور مكاني

في النقد الأدبي، وهي ميزة نادرة. وفي المرحلة الأخيرة انتقل ياسين إلى حقل خطير مليء بالانغام، هو حقل التفلسف. فأراه بدأ يشتغل على فضاءات لم يشتغل فيها النقد الأدبي العراقي سابقاً، وهي محاولة توظيف الفلسفة في فهم الظاهرة الثقافية والأدبية والإبداعية بشكل عميق، وقدم أشياء قد تبدو لنا مثيرة في الكثير من مداخلاته وكتبته الأخيرة. ويبدو لي أنه يغوص في مثل هذه الفضاءات بشجاعة وثيقة، وهو في كل ذلك يمتلك شخصيته المفردة، بعيداً عن المؤثرات المألوفة في الوسط الثقافي. وهو يفيد من هذا ويفيد من ذلك، لكنه يظل الصوت النقدي المتفرد والخاص في النقد العراقي، وربما في النقد العربي، الذي يمتلك مثل هذه القدرة.

في كل ما قدم في نقد الشعر وفي نقد الرواية ونقد المسرح وفي نقد الظواهر الثقافية، كان اسماً كبيراً. وفي علاقتنا التي استمرت ستة عقود استطعنا أن نقدم إنجازات كبيرة. كان باورتها كتابنا المشترك «قصص عراقية معاصرة»، هذا الكتاب الذي كان محاولة لاستقراء المشهد الثقافي آنذاك، خاصة في مجال القصة القصيرة، حيث قدمنا نماذج مختارة تمثل أبرز ممثلي حركة الأجيال الجديدة وإعادة تصنيفها، وأصبح الكتاب وثيقة تاريخية ونقدية معتمدة. وجميع الأسماء استطاعت أن تؤكد حضورها في المشهد الثقافي، وكانت المقدمة التي استهل بها الأستاذ والمناضل ياسين النصير هذا الكتاب، كلمات عميقة ودالة أثّرت في الحركة الثقافية، بل ووجهت الكتابات لاحقاً كذلك.

ياسين أمين في كل ما كتب، وفي كل المواقف ظل انساناً كبيراً، ويبقى مؤثراً وفعالاً في كل ما يفعل وكل ما يقول. لذلك استحق اعجاب ومحبة جميع الادباء، الذين يكونون له محبة خاصة ودائمة، ونراه دائماً يحظى بمحبة الجميع. فأهونه مناسبة هذا الاحتفاء واعبر عن الشكر إلى قيادة الحزب الشيوعي العراقي على هذا الاهتمام بالمثقفين.



كان لي كما قلت شرف مراقبته طيلة السنين الماضية، وكنا نشعر سوية باننا نتحمل مسؤولية في الدفاع عن الثقافة العراقية وجوهرها الديمقراطي الفاعل. لهذا كنا نتصدى لكل مظاهر الشوفينية والتطرف، ولمحاولات تبعية الثقافة، واعتقد أننا نجحنا بجهود جميع الادباء والمثقفين الذين كانوا يقفون معنا. لذلك فشل نظام البعث حتى في زمن هيمنتهم الأيديولوجية والسياسية والحزبية، وبقيت الثقافة العراقية يسارية ديمقراطية في المنحى وفي الاتجاه. وأتذكر أن أحد الادباء والعلميين صرخ في إحدى المرات قائلاً: «يا الهي، في البعث السابق كان فاضل ثامر وياسين النصير مسيطرين، واليوم لا يزالون مسيطرين». وهكذا بقينا شوكة في اعينهم، واستطعنا أن نكون إذا جاز القول «البراس» الذي يري سفينة المثقفين والادباء في المجتمع العراقي.

الزميل ياسين النصير بالنسبة لي صديق عريق، وأحياناً اسميه الصديق اللدود، لأن بيننا من المناكدة بجانب المحبة ما لا يختلف عليه أحد. وكنت دائماً معجباً بخصوصيته، وبرغبته في الاستقلال، في الوقت الذي هزلنا كثيراً نحن النقاد في العراق وراء المنهجيات الحديثة البنوية والتفكيكية والنقد الثقافي، أصر الأستاذ ياسين النصير على أن يخط لنفسه منهاجاً نقدياً خاصاً به، ونجح في ذلك إلى حد كبير في البداية

هل هذه هي الحلول المطلوبة يا وزارة الزراعة؟

عبد الكريم عبد الله بلال *

بتاريخ 2/21/2024 أعلنت وزارة الزراعة وعلى لسان السيد الوزير جملة من الإجراءات لتطوير العملية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني لغرض توفير الامن الغذائي للمواطن العراقي، ولكن هل الإجراءات المتخذة فعلاً ستوفر الامن الغذائي للمواطن؟ وهنا سأخذ جانباً واحداً هو الجانب الحيواني، فقبل عام من الآن أعلن الدكتور وليد محمد رزوقي مدير عام الثروة الحيوانية أن عدد الحيوانات بالعراق بلغ 20426727 منها 16520742 هي أغنام والباقي ماعز وبقر وجاموس وإبل، وكانت أسعار اللحوم آنذاك تتراوح بين 12000 دينار للحيوانات الكبيرة و14000 دينار للأغنام. بعد مرور عام أصبحت أسعار اللحوم تتراوح بين 20000 دينار و24000 دينار وهي في ازدياد متواصل وبالأخص ونحن مقبلون على شهر رمضان.

ولو رجعنا إلى سبب زيادة الأسعار فالاقتصاديون يرجعون إلى قانون العرض والطلب، فإن زاد العرض قل الطلب ونقصت الأسعار والعكس صحيح، أي بقلة العرض تزيد الأسعار. هنا السؤال يطرح نفسه لماذا قل العرض في سوق الثروة الحيوانية أي سوق القصابية؟ هناك جملة أسباب وأهمها فيما يتعلق برعاية الحيوان ومنها:

أولاً- توفير الأعلاف وهنا أقصد بشقيها الأعلاف الخضراء والأعلاف الجافة فهل فعلاً حققت الجهات المعنية الحد الأدنى لتوفر الأعلاف، اعتقد كلا، ففي مجال الأعلاف الخضراء وهي عادة في المراعي فترى أنه تم التجاوز على ملايين الدوميات بالتعاقد عليها لشركات تعود لجهات متنفذة بدءاً من البصرة مروراً بالسماوة والنجف وكربلاء والرمادي وادي حوران وبعض مناطق الموصل وكركوك وجزيرة سامراء، وهذا خلاف لقانون الرعي رقم 3 لسنة 2002 الذي يمنع التعاقد على أراضي البوادي الخاصة بالرعي وبالخط المسمى خط الكويت الذي يبعد 70 كم عن مراكز المحافظات إلى الحدود العراقية مع دول الجوار أي المحافظات ذات البوادي البصرة والسماوة والنجف وكربلاء والأنبار ومناطق من الموصل ما أضطر مربو الأغنام للتظاهر في السماوة العام الماضي لمنعهم من دخول البوادي إلا بأذن (باج)، ولما لم يحصلوا على شيء اضطروا للهجرة مع أغنامهم إلى دول الجوار، الكويت والسعودية والأردن وسوريا، وهنا قل العرض وزادت الأسعار.

ثانياً- قلة الأعلاف الجافة وهي منتجات المطاحن كالنخالة وبذور الأذغال والسحالة، فالنخالة تباع من قبل وزارة التجارة بالمزايدة العلنية للتجار المضاربين، وهنا زادت أسعارها في الأسواق المحلية بحيث وصل سعر الطن الواحد من النخالة إلى 75000 دينار، وفي بعض الأحيان أكثر من هذا السعر، في الوقت الذي كانت فيه وزارة الزراعة تبيعها للمربين بأسعار رمزية أو تعطي منها 30 بالمائة للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية لبيعها بأسعار رمزية لمربي الحيوانات وفق التعليمات آنذاك.

ثالثاً- الرعاية البيطرية، فالملحوظ أن المستشفيات البيطرية خالية من الأدوية والعلاجات البيطرية ولدينا العديد من الأمراض المستوطنة والحديثة، ففي العام الماضي فقط هلكت 4000 جاموسة في الناصرية حسب تصريحات المسؤولين فكيف ببقية المحافظات؟ لقد وصلت الأمور للحد الذي تقول فيه بعض الآراء إن وجود الإخوة الأطباء البيطريين في المستشفيات البيطرية والمستوصفات هي بطاقة مقنعة لأنهم لا يعملون لعدم توفر العلاجات لديهم وهذه مسؤولية مباشرة تقع على وزارة الزراعة ومؤسساتها. إن البنى التحتية لقطاع الثروة الحيوانية من محاجر



ومخبرات ومراكز تلقيح اصطناعي. جميعها متهاكة وهي من بقايا المؤسسة الزراعية للنظام السابق رغم بذل بعض الجهود لتطويرها لكنها لم تكن بالمستوى المطلوب.

رابعاً- قلة المياه وهجرة الفلاحين من المدينة والريف أدت إلى تناقص أعداد الثروة الحيوانية بنسبة لا تقل عن 25 بالمائة.

خامساً- فتح الأبواب أمام المستورد لعدم وجود ضوابط استيراد وإن وجدت فهناك معايير حدودية غير نظامية تدخل منها الحيوانات من دول الجوار مما أثر على الحيوان بسبب الأمراض التي تنقلها معها وعلى المربين نتيجة تدهور أسعار حيواناتهم مما دعاهم لتترك المهنة وبالتالي تناقصت أعداد الحيوانات. يبقى السؤال المهم هل فتح باب الاستيراد مثلما قررت وزارة الزراعة مع فتح الحدود بين المحافظات لانتقال مربي الحيوان بين محافظة وأخرى مع بعض الدعم الذي تحدثت عنه الوزارة، هو الحل لتخفيف أسعار اللحوم والتخفيف عن كاهل المواطن العراقي وتحسين أمن غذائي جيد؟ طبعاً هذا حل مؤقت وإلى متى؟ وأيضاً له مضاره أهمها تهريب العملة

الصعبة للخارج وكذلك دخول العديد من الأمراض والابوية المعدية التي قد تقضي على ما بقي لدينا من حيوانات، وللعراق تجربة واسعة بذلك عند دخول الجاموس الهندي للعراق من غير ضوابط في الوقت الذي توجد فيه حلول كثيرة. في الحقيقة لدى وزارة الزراعة والحكومة إن كانت جادة بحل الازمة العديد من الحلول ومنها:

1- تطبيق القانون رقم 3 لسنة 2002 والقانون الذي سبقه قانون الرعي والمراعي في العراق وعدم التجاوز على أراضي المراعي والمقصود هنا البوادي في كافة المحافظات والعناية بها ونثر بذور الأذغال فيها بواسطة السيارات أو طائرات الدرون بعدما أصبحت جديداً نتيجة شحة الأمطار في السنوات الماضية، وكذلك البحث من قبل الباحثين والعلماء العراقيين عن نباتات عشبية معمرة تستدوقها الحيوانات وتتحمل العطش لفترات طويلة تتجاوز العام مثلما حصل في بوادي استراليا، ويمكن الاستفادة من تجربتهم لتشابه الظروف في هذا المجال مع عدم التعاقد مع أي مواطن على أرض زراعية دون شرط زراعة جزء منها محاصيل علف للحيوانات .

2- في مجال توفير الأعلاف الجافة لمربي الحيوانات

بمجمها نرى ونحن مقبلون على وارد وفير من منتوج الحنطة لهذا العام والذي توقعت وزارتا الزراعة والتجارة بلوغه العام الحالي 6000000 طن مع خزين سابق من العام الماضي يقدر ب 1500000 طن فيصبح المجموع الكلي للحنطة في المخازن سبعة ملايين وخمسمائة الف طن وهذا ما سيوفر مخلفات ونتائج ثانوية بعد الطحن من النخالة وبذور الأذغال بكميات هائلة تمكن وزارة الزراعة من دعم مربي الحيوان بها عبر بيعها بأسعار رمزية وعدم بيعها بالمزايدة العلنية للتجار المضاربين الذين يرفعون أسعارها، وكذلك الاستفادة من الاتحاد الجمعيات الفلاحية في هذا المجال ووفق التعليمات السابقة بمنح اتحاد العام نسبة 30 بالمائة من النخالة المنتجة لتوزيعها على مربي الحيوان بأسعار رمزية، وبهذا نكون قد ضمنا عودة مربي الأغنام للبوادي العراقية وكذلك عموم مربي الحيوانات للعمل .

3- العمل على وضع خطط وبرامج لإعادة تأهيل البنى التحتية للثروة الحيوانية ورصد المبالغ اللازمة لذلك ومنها المحاجر والمخبرات ومراكز التلقيح الاصطناعي والمجازر والمستوصفات والمستشفيات البيطرية وإعادة النظر بالقوانين العاملة وفق ظروف العراق الحالية.

4- إعادة النظر بالقوانين والتعليمات لإنشاء مشاريع الثروة الحيوانية ومنها مشاريع تربية دجاج البيض واللحم وتسمين العجول وتربية أبقار الحليب والأغنام لأن كل الظروف تغيرت حيث تغير التخطيط العمراني في كافة المحافظات. 5- معالجة موضوع شحة المياه للسقي والشرب في الريف والحد من الهجرة إلى المدن. 6- توفير كافة المستلزمات الطبية البيطرية من علاجات ولقاحات وما يحتاجه الطبيب البيطرية الاصطناعي من مستلزمات تؤدي إلى انتشار أنواع جديدة من الأبقار المنتجة للحليب واللحم وعدم الاعتماد على صنف أو صنفين فقط من الأبقار وذلك للتطور الكبير الحاصل في هذا المجال في كل انحاء العالم.

7- وضع ضوابط شديدة وصارمة لدخول الحيوانات عبر المنافذ الحدودية لما له من تأثيرات صحية عند دخول الحيوانات على البشر والحيوان.

* مهندس زراعي استشاري

الزراعة تؤكد سلامة المواشي المستوردة من البرازيل

بغداد. طريق الشعب

عملية نقل واستيراد الحيوانات من بلد إلى آخر، مبدئياً استغرابه من "تصريحات بلدية كيب تاون السياحية في جنوب أفريقيا التي أشارت إلى وجود راحة كريمة بين الحيوانات".

وبين، أن "الروائح الكريهة تنتج عن تراكم الفضلات والأمونيا، بسبب نقل الحيوانات لمسافات طويلة، وهو أمر طبيعي"، مشيراً إلى أنه "بعد وصول الشحنة إلى العراق، سيتم اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة، وهي حجر الحيوانات وفحصها بالكامل، وبعد التأكد من سلامتها تدخل البلاد".

ولفت إلى أن "وزير الزراعة عباس جبر المالكي، اتخذ قرار استيراد الحيوانات لردع جشع التجار الذي تسبب بارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق المحلية وخاصة نحن مقبلون على شهر رمضان المبارك"، مبيئاً أن "هذا القرار هو أحد الإجراءات لخفض أسعار اللحوم في الأسواق المحلية".

ووجه وزير الزراعة عباس جبر المالكي، في وقت سابق، بفتح استيراد الأبقار والأغنام لغرض الذبح والتربية.

أكدت دائرة البيطرة أحد تشكيلات وزارة الزراعة، امس الاثنين، سلامة المواشي المستوردة من البرازيل، وفيما نفت وجود حالة نفوق بينها، أوضحت إجراءاتها بعد وصول الشحنة إلى العراق.

وقال مدير عام دائرة البيطرة، ثامر حبيب حمزة، ان "شحنة المواشي المستوردة من البرازيل سليمة وتم منحها الشهادة الصحية البيطرية بالدخول إلى العراق، بالإضافة إلى شهادة التصريح من دولة البرازيل". وأضاف حمزة، أن "عدد الحيوانات المستوردة يبلغ 19 ألفاً من المواشي، وهذه الشحنة لم تصل إلى العراق لغاية الآن"، مستدركاً بالقول: "تم الاتصال مع المستثمر الذي أكد عدم وجود أي حالة نفوق في السفينة".

وأوضح، أن "عملية نقل الحيوانات من بلد إلى بلد في حال إذا كانت المسافات بعيدة، يكون فيها ترازيت لتنظيف الفضلات والعمل على استراحة الحيوانات من السفر لمسافات طويلة، وهو أمر طبيعي في

الواقع الزراعي في الريف العراقي



أحمد عبد علي القصير

كان الطموح والأمل بناء ريف مزدهر، أما الآن وفي اقصى الآمال أن تصل مياه الشرب إلى بعض القرى لتطمئنها للبقاء والحفاظ على استقرار قراها، والحفاظ على مكاسبها التي تحققت عبر نضال شاق وتضحيات جسيمة من أجل صدور قوانين الإصلاح الزراعي، حيث تعتبر الأرض من وسائل الإنتاج المهمة التي يجب العناية بما يخدم أهداف الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية للأرض، وزيادة حيويتها وإبقائها معطاء للأجيال القادمة، باعتبارها كتلة مادية متغيرة فيزيائياً وكيميائياً وبيولوجياً، فالأرض هي الحاضن الأساسي لكل فعاليات الإنسان سواء إن كانت زراعية أو صناعية أو عمرانية.

ومن أجل أن تكون هذه الفعاليات غير مؤذية للأرض، يجب البحث في وظيفة الأرض والتعامل معها ومزاياها الاقتصادية والعمرانية والصناعية بحيث تبقى دائمة العطاء لكل الاجيال القادمة، وحيازة الارض والواجبات المترتبة على الحائز تجاه ما بحوزته من أرض، والسبل الكفيلة بتحسين إنتاجية هذه الوسيلة الإنتاجية، وذلك بإقامة البنى التحتية التي تساعد

تسعى أغلب الدول إلى استغلال كل ما موجود من موارد اقتصادية في بلدانها، ومن أهم هذه الموارد هي الموارد الزراعية، لما لها من أهمية بالغة في استقرار الأمن الغذائي ودعم ميزان المدفوعات. ووفقاً للأرقام الرسمية فإن نسبة (40 بالمائة) من الأيدي العاملة تعمل في القطاع الزراعي، لذا نرى أن الوضع الزراعي والموارد المائية بحاجة إلى متابعة للتعرف الدقيق على كل ما يعاينه من مخاطر جديده تستدعي إعداد الدراسات واقتراح المعالجات الواجبة في هذا الطرف الحرج للغاية وعدم تنصل الدولة من تنفيذ التزاماتها إزاء القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وحياة سكان الريف وعموم المدن، ومن بين اهم مسببات المخاطر "شح المياه" مما يحتم تدخل الدولة ووضع ملف المياه بمسؤولية أعلى المستويات كما هي الحال لدى تركيا وإيران بتصرفاتها الظالمة والمنفردة، فتفاقت المشكلة وسببت تدمير الواقع الزراعي والاجتماعي في الريف وهجرة الفلاحين وقرى بكاملها.

النجف تخسر 20 في المائة من مساحتها الزراعية

متابعة. طريق الشعب

المناذرة وبحر النجف في مناطق سيد عبود وعبود الحسن وعبود الرحبة، وقد كانت هذه واحات ومناطق زراعية خضراء، إلا أنها تحولت الآن إلى أراضٍ جرداء بسبب قلة الواردات المائية، أما الحالة الثانية فهي تجريف البساتين بسبب التمدد السكاني العشوائي، وهي تظهر بوضوح في البساتين القريبة من مدينتي النجف والكوفة، كونهما من المدن الجاذبة للسكان وتقع فيها الكتلة السكانية الأكبر، أما باقي الأفضية والنواحي فتظهر هذه الحالة بدرجة أقل لأن الزيادة السكانية فيها أقل.

مشيراً إلى ان المديرية ليست لديها تخصيصات لتمويل أي مشروع بيئي، لذلك فهي تراقب وتحاسب الجهات المقصرة مثل الزراعة والموارد المائية والبلديات وغيرها وتدعوها إلى تقليل الضرر، وتشجع أي مشروع من شأنه معالجة التصحر وزيادة المساحات الخضراء ومنها مشروع الحزام الأخضر شمال مركز محافظة النجف، فصحراء النجف صالحة للزراعة وغلثها الإنتاجية أعلى من غلة الأراضي الطينية وخاصة في محصول الحنطة، لذلك تكون الزراعة فيها ذات جدوى اقتصادية وفوائد بيئية بزيادة المساحات الخضراء وتثبيت التربة. وأعرب شلاكة عن أمله في إعادة إحياء طريق الحج البري القديم الذي يربط العراق بالسعودية، لأن وجود هذا الطريق يسهم في استصلاح الأراضي الصحراوية الممتدة على جانبي هذا الطريق.

أكدت مديرية بيئة محافظة النجف، ان قرابة 20 في المائة من المساحات الزراعية الخضراء في المحافظة انحسرت، فيما حددت الجفاف وقلة جريان الأنهر، فضلا عن تجريف البساتين والزحف السكاني، كسببين مباشرين وراء فقدان هذه المساحات.

وقال مدير بيئة النجف جمال عبد زيد شلاكة، إن أسباب انحسار المساحات الزراعية في المحافظة يعود إلى عوامل التغير المناخي وهي مشكلة دولية لا تقتصر على البلاد فقط، ولكن قد يكون العراق من أسوأ الدول التي تتأثر بهذه التغيرات، مشيراً إلى أن هناك أسباباً أخرى تتمثل بقلة الواردات المائية التي تعد مشكلة سياسية بين الدول المتشاطئة، ووضوح انخفاض تدفق نهري دجلة والفرات بكمية قد تصل إلى ربع ما كان عليه في ثمانينيات القرن الماضي.

واستعرض عوامل أخرى اقتصادية واجتماعية مثل عزوف الفلاحين عن الزراعة كونها أصبحت مهنة لا تدر أرباحاً كبيرة، أما الجانب الاجتماعي فهو يتعلق بعدم تقبل الفلاح استبدال بعض المحاصيل التي يزرعها، فهو يصر على زراعة الشلب الذي يستهلك كميات كبيرة من المياه.

وأوضح أن هناك حالتين لانحسار الأراضي الزراعية، الأولى ما بين



كرم جابر يعتزل المصارعة

القاهرة. وكالات

أعلن المصارع المصري كرم جابر، اعتزال اللعبة بشكل نهائي، بعد ضياع حلم مشاركته في أولمبياد باريس 2024. وكتب كرم جابر عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل فيس بوك، أن الإصابة منعت من خوض بطولة أفريقيا للمصارعة الرومانية المؤهلة إلى أولمبياد باريس. وأشار جابر إلى أنه سيتجه إلى التدريب لنقل خبراته للاعبين المنتخبين، متمنيا التوفيق لكل المصارعين في التأهل لأولمبياد وتمثيل علم مصر. وحقق كرم جابر، الميدالية الذهبية في أولمبياد أثينا 2004 بجانب الميدالية الفضية في أولمبياد لندن 2012. وحصد كرم جابر، لقب الميدالية الفضية في بطولتي العالم للمصارعة الرومانية عامي 2002 و2003.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

ماذا حصل لكرة اليد في نادي ديالى؟

منعم جابر

لكرة اليد علاقة حميمة مع نادي ديالى الرياضي فقد مارسها أبناء محافظة ديالى قبل تأسيس الاتحاد العراقي لكرة اليد في منتصف السبعينيات، وقد تسنى لهذا النادي أن يقدم أفضل لاعبي كرة اليد للمنتخب العراقية على اختلاف تفاصيلها. حتى أصبحت كرياضيين نعرف ونعترف بأن الرياضة في بعقوبة (ديالى) معروفة بكرة اليد ومبدعيها مثلما نجد أن برتقال ديالى معروف بجودته. إلا أننا اليوم سمعنا بأن هذه المحافظة الأم للعبة كرة اليد والبرتقال قد قررت الانسحاب من منافسات دوري كرة اليد بعد أربعة أوار منه بسبب الحاجة وفق ذات اليد! وبهذا خسرت اللعبة محافظة وناي ولاعبي وجمهور كرة اليد مجالاً رحباً ومبدعين كبار وناي معروف ومعرفاً بكرة اليد وجمهوراً عاشقاً ومهمتها باللعبة. وهذه بحق خسارة كبيرة وقاسية للرياضة بشكل عام وللعبة كرة اليد. لقد شكل قرار إدارة نادي ديالى الانسحاب من دوري كرة اليد مفاجأة للمعنيين باللعبة وكل الرياضيين علماء أن تكاليف لاعب واحد من لاعبي الدوري بكرة القدم لا تساوي تكاليف هذه اللعبة وهي كرة اليد.

أحبتي في الاتحاد العراقي لكرة اليد، إن انسحاب نادي ديالى من دوري كرة اليد يعتبر خسارة كبيرة للعبة فليكنم كاتحاد عراقي تهمة اللعبة وتطورها وقساوة اتخاذ هكذا قرار من نادي ديالى الغاء المشاركة في نشاطات اتحادكم ستكون له آثار سيئة وكبيرة على اللعبة في عموم العراق، وهنا أطالب السيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد أحمد رياض العبيدي بان يبذل كل الجهود الممكنة لإلغاء قرار نادي ديالى بالانسحاب من نشاطات ومشاركات النادي في كرة اليد خاصة وأن هذا النادي معروف بتاريخه ونشاطه في هذه اللعبة التي بدأت تتطور خلال السنوات الأخيرة وتحقق النتائج المطلوبة. لقد ناشد الكثير من المعنيين باللعبة والمتأثرين بها إدارة النادي للترجع عن هذا القرار ولكن يبدو أن إدارة النادي غير قادرة على توفير الإمكانيات المالية للسير باللعبة ولا بتوفير مستلزمات تطويرها أو النجاح بإنجازاتها.

إن إضفاء الألعاب الأخرى وإعطائها الدعم المطلوب سيحقق نجاحاً وتقدماً لكل الألعاب ويفتح الطريق لممارستها دون (التحيز) لكرة القدم وتقديم كل الدعم والاسناد للعبة الجماهيرية الأولى مع عدم إعطاء بصيص أمل لبقية الألعاب الأخرى، لذا أقول لأحبتي مستشاري الرياضة أنتم اليوم مدعوون لدعم واسناد بقية الألعاب وإن عليكم أن تناشدوا رئيس مجلس الوزراء بضرورة وأهمية أن يتم تقديم المشورة الصحية والعدالة بإنصاف بقية الألعاب الرياضية، لأن التوازن في العطاء والمنح مطلوب جداً في دعم الرياضة وتطورها وخاصة دعم واسناد اندية محافظاتنا العزيزة التي تعاني من الفاقة والفقر والحاجة ولأغلب العايبا لتشمل بقية الألعاب وتوسع قاعدتها الجماهيرية. وهذا يساهم في تطوير ونهضة كل الألعاب الرياضية.

وأن تجربة نادي ديالى الرياضية هي هم مشترك للكثير من الأندية العراقية في ألعاب متنوعة حيث نجد أندية متخصصة بعبة الكرة الطائرة وهناك أندية متخصصة برفع الاثقال ويمكن أن نشاهد أندية متخصصة ومعروفة بكرة السلة. إن هذه الأندية وغيرها والمعروفة بألعاب محددة مطالبة بان تقدم وتبدع بألعابها الخاصة لا أن تهجرها وتندس كرة القدم فقط لان ذلك سيشكل خطراً على عموم الرياضة.

بعد جدل الأخطاء.. دوري نجوم العراق يستعين بالحكام الأجانب



وأوضح، سوف نستعين من خلال المرحلة المقبلة عبر هذا التعاون أيضا بطواقم تحكيمية من تلك الدول لقيادة مباريات دوري نجوم العراق. مبينا انه لم يتم تحديد أي اسم من الأسماء التحكيمية في تلك الدول ولكن كما هو معروف سوف يتم تكليف الحكام من نخبة آسيا في تلك الدول لقيادة المباريات. وكانت لجنة الحكام باتحاد الكرة العراقي اكدت انها ستستعين بحكام من رومانيا والأردن والإمارات والكويت لقيادة مباريات دوري نجوم العراق للموسم 2023-2024. وشهدت الجولات الأخيرة من دوري نجوم العراق جدلاً كبيراً في ظل أخطاء تحكيمية فادحة اثرت على نتائج بعض المباريات، وأدت الى تشكيك وانسحاب من المباريات.

متابعة. طريق الشعب

كشفت لجنة الحكام في اتحاد الكرة العراقي، أمس الاثنين، عن استعانتها بحكام أجانب وعرب لقيادة مباريات مهمة في دوري نجوم العراق، مؤكدة أن القرار جاء بعد تفعيل اتفاقيات وبروتوكولات سابقة. وقال نائب رئيس اللجنة، محمد عرب، لقد تم تفعيل الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون ما بين الدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة لأجل تبادل الطواقم التحكيمية لقيادة مباريات الدوريات في تلك الدول الأخرى والعراق. وأضاف عرب، بالفعل تم إرسال طواقم تحكيمية عراقية إلى ليبيا والبحرين وإيران والأردن لإدارة مباريات خاصة بتلك الدول.

شفيونتيك على عرش التصنيف العالمي للتنس

لندن. وكالات

حافظت لاعبة البولندية إيجا شفيونتيك، على صدارة التصنيف العالمي للتنس، الصادر أمس الإثنين. وشهدت قائمة العشر الأوائل عالمياً، بعض التغيرات، بارتقاء التشيكية ماركيتا فوندرسوف، مرتبة واحدة، لتتواجد في التصنيف السابع، مع تراجع الصينية كينوين زهينج للمركز الثامن.

وارتقت البولندية ماريا ساكاري، مركزين، لتحتل المركز التاسع، في الوقت الذي تراجعت فيه اللاتفية إيلينا أوستابينكو والتشيكية كارولينا موكوفا

إلى المركزين 10 و 11 على

الترتيب.

وقفزت الإيطالية جاسمين

باوليني 12 مركزاً دفعة

واحدة، لتتواجد في المركز

14، مستفيدة من تنويعها

بلقب بطولة دي

المفتوحة، وارتقت

وصفتها

الروسية أنا

كالينسكايا 16

مركزاً لتحتل

المرتبة 24.



المساءلة والعدالة تبعد هيثم بعيوي عن النشاط الرياضي

بغداد. طريق الشعب

رئيس نادي نفط الوسط ومدرب منتخب العراق لخماسي كرة الصالات السابق، هيثم عباس بعيوي، من ممارسة أي نشاط رياضي وابعاده من النادي بسبب شموله بقرار المساءلة والعدالة وخروقات مالية. وجاء اكتشاف شمول بعيوي بعد تقديمه لترشح مجلس محافظة النجف بقائمة واثقون، وبعد

التدقيق على أولياته تم اكتشاف شموله بقرار الهيئة ليم اتخاذ قرار الإبعاد بحقه. يشار إلى أن المدرب هيثم عباس بعيوي عمل مدرباً للمنتخب العراقي وناي نفط الوسط لكرة الصالات لفترة طويلة قبل أن يستقيل من العمل التدريبي بسبب ازدواجية المناصب وفضل العمل الإداري.

أعلنت اللجنة الاقليمية العراقية في كتاب صدر عنها، أمس الاثنين، حرمان ومنع نائب رئيس نادي نفط الوسط هيثم عباس بعيوي من ممارسة أي نشاط رياضي لشموله بقرار المساءلة والعدالة عام 2023. وطالعت «طريق الشعب»، وثائق تؤكد منع نائب

فلسطيني وصربي و6 محليين يعززون صفوف الميناء

متابعة. طريق الشعب

(لاعباً حراً) وله الحق بالانتقال إلى أي ناد يتعاقد معه خارج فترة الانتقالات لكن خلال مهلة شهر واحد». وأضاف «وفقاً لذلك فإن النادي تعاقد مع لاعب المنتخب الفلسطيني محمد صالح، ومع لاعب من صربيا، بالإضافة إلى ستة لاعبين من الفريق الريدف للميناء لتعزيز صفوف الفريق الذي عانى كثيراً قبل انتهاء الحظر بعد الانتقالات الشتوية للموسم الحالي». وبين أن «الفريق وبسبب

الاحترام يستطع ضم لاعبين وعانى من نقص حيث أن عدد اللاعبين الأساسيين والاحتياط 16 لاعباً، بالإضافة إلى الإصابات حيث أصيب محمد شوكان، وأبو كريشه، وعبد الله محسن، وكرار جعفر، ما وضع الفريق بموقف محرج». ويحتل فريق الميناء صاحب القاعدة الجماهيرية الواسعة، بعد انتهاء الجولة 16 لدوري نجوم العراق، المركز 12 برصيد 17 نقطة.

أعلن مدرب فريق نادي الميناء لكرة القدم حسن أحمد، أمس الاثنين، أن لاعباً فلسطينياً وآخر صربياً بالإضافة إلى ستة لاعبين سينيضمون إلى صفوف الفريق. وقال أحمد، إن «الاتحاد الدولي لكرة القدم اعتبر اللاعب الذي لم يحظ بفرصة التعاقد مع فريق خلال فترة الانتقالات الشتوية والصفيفة

تحديد موعد الدور الثاني لبطولة أندية العراق بألعاب القوى

بغداد. طريق الشعب

المقبل، بينما تقام جميع السباقات والمختلف الفئات في البطولة التنفيدي للاتحاد زيدون جواد في بيان إن «البطولة ستقام في السليمانية لكن لعدم توفر جهاز الزانة قرر الاتحاد أن يقيم سباق القفز بالزانة والسباقات المركبة العشاري ونصف الماراثون في النجف الأشرف، يومي الأول والثاني من شهر آذار

البطولة في مدينة النجف الأشرف. وقال المدير التنفيذي للاتحاد زيدون جواد في بيان إن «البطولة ستقام في السليمانية لكن لعدم توفر جهاز الزانة قرر الاتحاد أن يقيم سباق القفز بالزانة والسباقات المركبة العشاري ونصف الماراثون في النجف الأشرف، يومي الأول والثاني من شهر آذار

يقيم الاتحاد العراقي لألعاب القوى، منافسات الدور الثاني لبطولة أندية ومؤسسات العراق لجميع الفئات في السليمانية، للفترة من السابع ولغاية التاسع من شهر آذار المقبل، بينما تسبقها بعض الفعاليات من

قائد ليفركوزن: شائعات مغادرة ألونسو منطوية

برلين. وكالات

وأضاف: «ستكون سعادة للغاية، لو استمر في العمل (معنا) لما بعد الصيف المقبل.. تشابي يريد بوضوح تحقيقه أهدافه رفقة ليفركوزن.. إنه مكتمل للغاية كمدرب شاب، واكتسب النبل والمهارة الخططية من فترة لعبه مع ريال مدريد وليفربول». وحول تواصل ألونسو مع اللاعبين، قال الحارس الفنلندي: «في أي مباراة لا أشارك بها، يخبرني قبلها بصورة مبكرة.. هو مدرب متفتح مع الجميع». وذكرت تقارير صحفية مؤخرًا، أن أندية ليفربول وبايرن ميونخ

قال لوكاس هراديك، حارس مرمى وقائد باير ليفركوزن، إن الشائعات حول رحيل مدربه تشابي ألونسو بنهاية الموسم الجاري «منطوية». وأوضح هراديك، خلال تصريحات لصحيفة «كيكر» الألمانية: «نعرف أنه (ألونسو) يجذب اهتمام الآخرين، وسيكون من الغريب ألا يحدث ذلك».

قال لوكاس هراديك، حارس مرمى وقائد باير ليفركوزن، إن الشائعات حول رحيل مدربه تشابي ألونسو بنهاية الموسم الجاري «منطوية». وأوضح هراديك، خلال تصريحات لصحيفة «كيكر» الألمانية: «نعرف أنه (ألونسو) يجذب اهتمام الآخرين، وسيكون من الغريب ألا يحدث ذلك».



عزيز السماوي.. شاعر القصيدة المُمسرحية

سنان محمد

الشعر سلوك حياة قبل أن يكون أوزاناً فراهيدية، هذا المفهوم يتكون مرور الوقت داخل الوجدان من خلال الظروف، والمناخات المختلفة التي تغذي تجربة الشاعر كالثورات الاجتماعية، والتحويلات السياسية، وتبلور هذه العناصر في نفس الشاعر لتولد قصيدة تحمل من روح شاعرها ما يحمل الجنين من روح وصفات أمه. وجاءت تجربة الشاعر عزيز السماوي تأكيداً لعمق صلة الشاعر بمحيطه العام حيث نشأ وترعرع في بيئة مشحونة ببلاغة المفردة، وإيقاع حميمي جعل قصيدته رائدة على أبناء جيله:

وميض الشيب بالظلمة حمام أبيض
دخن دم أصابعي وطن
حنيني يوج صهيل الخيل بالظلمة وطن
الجمرة وردة بغير دخان.

كان الشاعر الكبير عزيز السماوي واحد من مجددي الشعر العامي العراقي، ويذكر أنه كان يختار التواجد بين الكادحين والفلاحين، منطلقاً بذلك من فكر يساري تبنته أسرته آنذاك، وكان لأخويه الشاعر شاعر السماوي، والروائي سعدي السماوي تأثيراً كبيراً على شخصيته، وتعتبر أسرة بيت السماوي من الأسر المؤثرة في المجتمع الديواني في ستينات القرن الماضي، وفاعلة في المشهد الثقافي العراقي على الصعيد الثقافي والسياسي، ولها مواقف واضحة تجاه سلطات القمع والتجهيل.

مهر مجنون بالظلمة

نهر أعمى يضوي من وري الظلمة

أخاف

أخاف

أخاف وما أخاف.



لقد أثرت هذه الأجواء كثيراً على الشاعر عزيز السماوي، فكانت قصائده مزيجاً من الحراك الثوري والتجديد الشعري، وتمتعت قصيدته بصور شعرية لم يسبقه إليها أحد، وقد اتهمه الكثير بعدم فهمه للشعر، لكنه أصر على مواصلة الدرب رفقة صديقي الأوحاد الشاعر علي الشباني، الذي لم يدخر جهداً في مساندة مشروع صاحب (أغاني الدرويش) وظل على تواصل معه حتى بعد أن اختار عزيراً من لندن منفي له. كانت حياة شاعرنا السماوي محتدمة بالأحداث الصاخبة، والمعاناة الشخصية القاسية، لكنه استطاع أن يوظف كل هذه العذابات لصالح الشعر والعمل على تجديده بعد أن تحول لمراعي للجنون كما يصفه في أحد لقاءاته. وتميزت قصائده بتصوير الأمل الإنساني كما في قصيدته الشهيرة (أغاني الدرويش) حيث يقول:

أحس الرأس نسر يصير

يتك جنح بجنح ويظير
كان لهذه القصيدة (أغاني الدرويش) عندما قرئت في المهرجان الأول للشعر العامي المقام آنذاك في محافظة (الناصرية) صدى مدوي، حيث صدم الجميع بطريقة البناء واللغة التي تضمنتها هذه القصيدة، وكيف لشاعر بعمر الفتوة أن يأتي بكل هذه اللافتات الاحتجاجية، والصور الشعرية التي عجز الكبار من الوصول إليها. أصدر عزيز السماوي العديد من الكتب الشعرية، وكان أولها كتابه (أغاني الدرويش) ثم (النهر الأعمى) وصولاً إلى (بانوراما عراقية) وكان الهم العراقي هو الخط الناظم لجميع ما أصدر، ولم يتخلى عن الإحساس حتى في منفاه فنسجعه ينشد من بلد الثلج:

أوج من الفرح شمسين

دلوني العراق منين

دلوني أهد روجي حمامة من الفرح لهنك

نجمة بلا سمة ذكراك.

في هذا المقطوعة الشعرية يرسم لنا السماوي لوحة الغريب التائه في مدن العالم، كأنه يقول أن الإنسان بلا وطن أشبه بنجمة بلا سماء تحتضنها لترفع من مقامها. فزاه دائم الحنين والبكاء على وطن أبعدته الدكتاتوريات عنه قسراً.

انت السيف ومهوت الضوء بك

دمك سال

ولك فوك الثلج دمك

يَهْ اكعد

أحشم كل بنات الناس

تهلله للضوء اليلمض

ينتمي عزيز السماوي لفضة الشعراء المثقفين، فكان من القراء المتميزين، وتربطه علاقات صداقة بكتاب الكتاب والفنانين كالفنان فيصل لعبيبي الذي وضع

ضايح

ناظم السماوي

الطير ..

البيحط عالشجر ..

ما يعمد ..

عالفصن ..

يعمد بجناحه ...

والضاح منه القفل ..

شيفيد مفاحه ...

لمني الزمن ..

من وك ..

ومشككتي صار الزمن ..

والزمن ..

موراحه ...

طبع النخل ..

لوعطش ..

ما يعمد عالطر ..

بروي لبسباحه ...

ذاكرتي صار الصبر ..

حته انتظاري خالص ..

والليل .. بيتي ..

او هلي ..

ونسيت مصباحه ...

بس .. بيه .. سوله ..

أنتظر ..

بستان ذاك العمر ..

ما ينسه قداحه ...

منخل ماي

وفاء عبد الرزاق

يا جسوة ندى وجوري انولذ وياه

ما بين الرضاب وعنب شفتيك

عادات الورود للشم أهو مخلوك

وانا وشال شفتي مناظرينك

كيش هيدة كيش هدهد الشوك

بعذرة نهر ومغازلة اسنينك

مئولحه التعب من يلهج بذكراك

او ما ترمد اعين الشايفينك

تهيدة اطوية ونجم ضايف ليل

يعين الكمر اضوي الكاصدينك

زادك شهي يلمع صحن ملكاه

بهجة رطب طعم الضايكينك

سنيني وياك مثل البنخل الماي

لا هن صوك لا هن شارينك

صباح امصافحي او ردت سلامك غيم

اولون الشمس ما يشبه تالونك

شربت كحط العرف غنيتك بنجواي

وتكهن اوتار كلب العازفينك

معطف تلج تشربلي لهوب الريح

بعصف بارد تدني العاشكينك

اظن تذكر اباي مرحبات الهيل

او بمحاضن عطرن حاضنينك؟

عهد نعناع عمري اوغود غصن البان

محصر با... محصر باكات رهن ضابنك

يا وسع الحسافة الفيكث ثوب اعصاي

وانا وكل الحسافة امساحينك

يكعبة نور كئي شلون اصليك

وانا او محراب جرمي العابدريك؟

إمودعين

يلكاله طيبه ...

و الله ..

لو مريتوا طيف ..

بي روجي ..

إتفك حزنها ..

إبطيفكم ..

و ترد غريبه ...

وينكم ..

ردت أم ..

دمعاني حنه ..

و بيها اشوف ارسومكم ..

تنزل كصيبه ...

و كلبى عمره إسنين ..

حبكم ..

ما سله ...

و لا هو ضايك ..

شوك مملوحة هله ...

وهو كبل اغيابكم ..

كل مكبل الكم ..

إهلهل او به الروح ..

و يلكم هله ...

إمودعين ..

و لاهي جيه ..

و لاهي غيبه ...

و لا هو جرح افراكم ..

اسماعيل محمد إسماعيل

إمودعين ..

و دايره وياكم شواطي ..

إرويحتي ..

البيكم زمان إمهتله ...

إنتو ماي ..

و عيني كمره ..

إتلاي بيكم ..

لو نشفتوا ..

العين ليله إمليله ...

إمودعين ..



طبع سچين

مؤيد خليل العطار

و صختها ..

و بالفلوس ..

إشريتها ...

بالخيت ..

ظني و رحتي ..

لهنانه حدي وياك ..

يا حد الحزن ..

لهنانه حدي ..

و عشرتك ..

مليتها ...

ما يته ..

ابجي إمرادسك ..

من جان عمري ..

إسوطعش ..

كل البواجي ..

ابجيتها ...

و ما بيه ..

أبجيك دمع ..

آخر دمعتي ..

إبيوم ..

ما طاح الشرف ..

و إنداس بجدامك ..

هظم ..

كتيتها ...

آ .. بلعفتني ..

إبزحمة ..

إهموم الوكت ..

لهنانه حدي ..

وياك ..

بالسوتيتها ...

كلبى يحاچيك

محمد صادق المحاولي

احبك مو لأن حلوه

معانيك

لأن الكلب هايم

يسأل اعليك

كل يوم اليمر ينتظر ملكاك

لو شفتك

يظل هو يحاچيك

مهموم بغيابك أنه كل يوم

ميمبري الفرح

الا أمن الايك

شما تجرحني اجرح

كون يهداي

لان كلبى بغيامه متصل بيك

بالمأخذ صفتي تريك الروح

أنه لشوفتك

بالروح اشريك



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

إصدار العرس

عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدرت أخيراً رواية قصيرة للكاتبة صبيحة شبر، عنوانها «العرس»، مع ترجمتها إلى الانكليزية، التي أنجزها المترجم محمد عدنان شبيب.

تغطي الرواية بنصها العربي والانكليزي، 137 صفحة من القطع المتوسط.

ليس مجرد كلام حين تسكن ذاكرة الناس..!!

عبد السادة البصري

كُل عمل أو انجاز مستخلص من روحية عمله، ومعجون بدمه وممتزج بكل حناياه مع أماني الناس، يبقى في ذاكرة الناس طرباً إلى ما لا نهاية، بل يصبح أيقونة يعلقها العاشقون في جيدهم !!

هذا ما حصل ويحصل مع أوبريتي ببادر خير والمطربة، وبينهما أغنية (يا عشكتنا) !!

قبل أكثر من خمس وخمسين سنة كانت أحلام مجموعة من الشباب الذين امتزجت أرواحهم بحب الوطن والناس، أن يقدموا عملاً فنياً جديداً يختلف عما يطرح على مسارح البلاد، اجتمعوا عوائل وأصدقاء وأحبته وقزروا أن يقدموا مسرحية غنائية راقصة (أوبريت) وهذه لأول مرة تطرح على المسارح العراقية، فكانت حصيلته هذا الجمع العاشق لفنّه وناسه ووطنه وأوبريتي (ببادر خير، والمطربة) إشتراك في كتابتهما فكرية وحوار وسيناريو وأشعار (خالد الخشان، ياسين النصير، علي العضب وآخرون) ليقيم بالتلحين الفنانان حميد البصري وطالب غالي، ويتولى الإخراج قصي البصري، وفي الأداء عدد كبير من الفنانين والفنانات منهم فؤاد سالم وشوقية العطار، اللذان اشتركا بثنائي غنائي ظل صدها يرن في آذان وخيالات الأجيال المعاصرة للعرض وما تلاها، إنها أغنية (ياعشكتنا، فرحة الطير البرد لعشوش عصارى) التي صارت نشيداً وطنياً لكل عاشق للوطن والناس، وظلت على مدى السنوات معزوفة عشق أزيلى !!

حوربت هذه المجموعة من قبل النظام الدكتاتوري الفاشي، وهرب جل أعضائها خارج الوطن خوفاً من بطش الفاشيين الذين أرادوا النيل منهم لأنهم عاشقون حقيقيون لثربة هذه البلاد، كما قام النظام بمحاولات عديدة لإتلاف الأشرطة التي تم تسجيل هذين الأوبريتين عليها، لكن هناك من احتفظ بجزء منها، لتظل خالدة رغم كل شيء !!

بعد نصف قرن وخمس سنوات تجيء شوقية العطار بصحة ابنتها بيدر تلبية لدعوة لحضور مهرجان الربيع الشعري أخيراً في البصرة، تجيء بلا حميد البصري، الفنان والمعلم والزوج الحبيب الذي يردد غانماً في تراب هولندا بعدما أفتى سنوات حياته يؤلف الألحان والموسيقى والأغاني للوطن والناس، حتى وهو في غربة المنفى !!

جاءت شوقية حاملة كل ارث السنوات تلك وعشقتها لبصرتها وناسها ومحبيّتها فيها والحان البصري أيضاً، لتفتح قلبها للجمع معيدة إلى الأذهان ذلك الصوت الساحر وهي تنشد (ياعشكتنا أهمد سوايب العنب ونحوش ياعصارى) بعيون دامعة، لأنها تفتقد حبيبها وشريك عمرها حميد البصري، لكن وجود بيدر إلى جانبها خفف عنها الحزن لتتنطق بصوتها منشدة (كاعنه فضة ذهب واحنه شذرها) فتجعل الدموع رقراقة في عيون الجميع وهم يرددون معها (واشحالة العمر لو ضاع بعمرها .. ياعشكتنا .. ياعشكتنا .. ياعشكتنا)!!

أما بيدر فأنشدت (كل الأغاني انتهت إلا أغاني الناس) لتجعل روح سعدي يوسف ترفرف في قاعة الشهيد هندال، معلنة عن التحام روحي بين كل من يقدم شيئاً حقيقياً خالياً من التزييف والتزويق والدغش أبداً، انه عشق الوطن والناس ذلك الشيء الذي يسكن الأرواح والنفس ولن يتغير رغم كل المتاعب والصعاب وسني الغربة .

في «بيتنا الثقافي» حسين جوير عن واقع المسرح العراقي

وشهدت الجلسة مداخلات ساهم فيها عديد من الحاضرين. وفي الختام، قدم رئيس المنتدى الرفيق د. علي مهدي، شهادة تقدير إلى الفنان حسين جوير.



حسين جوير (إلى اليمين) يتسلم شهادة تقدير من الرفيق علي مهدي

إلى أن هذه الفرق هي الأساس الذي قام عليه المسرح العراقي، وهي التي رفدته بالفنانين المبدعين، وانها كانت تعتمد على إنتاجها الفكري. وأشار جوير إلى أن «هذه الفرق بالإمكان تطويرها اليوم فيما إذا توفر لها المكان والمال»، مؤكداً أن «الفرق الأهلية منتجة، وقادرة على تقديم أعمال مهمة، لكن الذي يعيق عملها اليوم هو عدم توفر المكان والمال». بعدها تحدث عن مشاركاته في مهرجانات مسرحية أقيمت في تونس، مبيناً أن «هذه الدولة، وبالرغم من كونها فقيرة مقارنة بالعراق، تقم سنوياً نحو 30 مهرجاناً مسرحياً دولياً، وتوفر لفرقها مقرات وتقدم لها الدعم، فيما بلدنا الغني، الذي يضم كما هائلاً من الطاقات الفنية والأدبية والثقافية، لا تقام فيه سوى مهرجانات قليلة مخصصة إلى فئة معينة».

بغداد - طريق الشعب

صيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، أخيراً، المخرج المسرحي حسين جوير الذي تحدث عن واقع المسرح العراقي وآفاق تطوره، بحضور جمع من الفنانين والمثقفين والمهتمين في الشأن المسرحي.

أدار الجلسة التي نظمت على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، د. زهير البياتي، الذي قدم نبذة عن الضيف، ووصفه بأنه «فنان عصامي استطاع أن يصنع تاريخه الفني بنفسه، ويقدم الكثير من المنجزات الإبداعية».

وقال أن جوير مخرج مسرحي وممثل أكاديمي، تخرج في كلية الفنون الجميلة ونال الماجستير في الإخراج المسرحي. وهو عضو الفرقة الوطنية للتمثيل وعضو «تجمع الفرق المسرحية الأهلية» وعضو «فرقة مسرح التسعين»، وحاصل على الكثير من الجوائز المحلية والعربية.

بعد ذلك، تحدث الضيف عن المسرح العراقي، مبيناً أنه متطور عبر تاريخه، بسبب التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها البلاد. وأضاف قائلاً أنه «حينما نتحدث عن المسرح العراقي، نتذكر الرواد إبراهيم جلال وسامي عبد الحميد وعوني كرومي وفاضل خليل، وغيرهم من الأسماء الكبيرة التي طورت مسرحنا، وأضافت له نكهة، وربت أجيالاً على قول الحقيقة».

ثم تحدث عن الفرق المسرحية الأهلية، لافتاً

يوميات

- يضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، الروائين زهير الجزائري وشارك الأنباري ليتحدثا عن «المنفى والمكان» في تجربتيهما السريتين.
- تبدأ الجلسة في الساعة 5 مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- دعت رابطة المرأة العراقية إلى حضور حفل افتتاح مؤتمرها الحادي عشر، الذي سيقام بعد غد الخميس في مقر جمعية المهندسين العراقية الكائن في منطقة برك السعدون - بغداد.
- يبدأ الحفل عند الساعة 4 عصراً.
- تنظم اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الجمعة المقبلة، محاضرة بعنوان «أدب السجون ودور الشيوعيين العراقيين»، يحاضر فيها الرفيق عبد القادر العبداني، ويقدمها مقداد مسعود.
- تبدأ المحاضرة في الساعة 4 عصراً على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية.

حنون مجيد يوقع كتاباً قصصياً للأطفال



بغداد - طريق الشعب

وقّع القاص والروائي حنون مجيد كتاباً قصصياً جديداً للأطفال يحمل عنوان «عناقيد»، صادراً عن دار ثقافة الأطفال. وتم توقيع الكتاب في حفل خاص أقامته الدار الجمعة الماضية، وضيّفت فيه إلى جانب مجيد، الكاتب طالب كاظم، ليوقع هو الآخر كتابه القصص الجديد الصادر عنها «جبل الدب».

وحضر الحفل عدد من الأدباء والمثقفين والأكاديميين والإعلاميين، إلى جانب جمع من الأطفال وعائلاتهم. وتحدث الكاتبان خلال الحفل عن القصص التي يضمها كتاباهما، وعن الفئات العمرية التي يستهدفها الكتابان، بعد أن قدمت مديرة العلاقات والإعلام في الدار سريتهما الذاتيتين. وفي الختام، وقع حنون مجيد وطالب كاظم نسخاً من كتابيهما ووزعها على الأطفال الحاضرين.

في مالمو التشكيلية سعاد هندي تقيم معرضها «ذاكرة مضيئة 2»

لندن - طريق الشعب

على شرف الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، احتضن كاليري «نانا» في مقر الجمعية الثقافية العراقية بمدينة مالمو السويدية، الجمعة الماضية، معرضاً تشكيلياً شخصياً للفنانة العراقية سعاد هندي، حمل عنوان «ذاكرة مضيئة 2».

المعرض الذي يستمر حتى الأول من آذار المقبل، حضر افتتاحه جمع كبير من بنات وأبناء الجالية العراقية في السويد. وقد ضم المعرض 33 لوحة منفذة بالألوان المائية.

وقص شريط افتتاح المعرض الرفيق قاسم سلمان (أبو جاسم). وألقيت خلال الافتتاح كلمة باسم رابطة الديمقراطيين العراقيين في جنوب السويد، أكدت الاعتزاز بالفنانين وابداعهم ودورهم في الواقع والتراث والثقافة.



في لندن «محمود صبري فنان الحواس والمعاناة»

مالمو - طريق الشعب

صيف المحقبي الثقافي العراقي في لندن، الجمعة الماضية، الفنان ساطع هاشم، الذي تحدث في أمسية عنوانها «محمود صبري فنان الحواس والمعاناة»، أدارها السينمائي علي رفيع وحضرها جمهور من المثقفين والفنانين من بنات وأبناء الجالية العراقية في بريطانيا. وتحدث الضيف عن الفنان التشكيلي الرائد والمفكر الطليعي الراحل محمود صبري، في قراءة مختلفة وتقديم مغاير، ملقياً الضوء على مسيرته الثرية وجهوده الإبداعية في الفن والفكر والبحث العلمي. وتناول هاشم المراحل التي مر بها صبري، وأبرز المواقف والمنعطفات التي واجهها خلال مسيرته، مشيراً إلى دوره في النضال من أجل ترسيخ القيم الثورية في حركة الفن العراقي المعاصر، وإلى دوره الخلاقة على صعيد الفن والقضايا الوطنية المصرية.



في مهرجان مسرحي جزائري ثلاث جوائز للعراق



ليلى محمد ترفع جائزة أفضل ممثلة

عصرية تتضمن عرض فيديو هات أرسيفية حقيقية، مصحوبة برقصات كورغرافية أدتها الفنانة الجزائرية خديجة غميري، للدلالة على تضحيات المرأة الفلسطينية.

وحملت دورة المهرجان، وهي الثانية، اسم الشهيد حسان بلكيرد، الذي أسس أول فرقة مسرحية في سيطيف إبان الاستعمار الفرنسي.

وحلت فلسطين ضيفة شرف في المهرجان. إذ دُعِيَ الفنان غنام غنام ليقدم عمله المسرحي «بأم عيني 1948»، تأليفاً وإخراجاً وتجسيماً، والذي يجمع بين الحكواتي والمونودراما.

وقد سبق أن قدم العمل في أكثر من بلد عربي، بضمنها العراق. وهو يوثق زيارات خفية إلى الأرض المحتلة قام بها الفنان عام 2017، ورصد خلالها الانتصارات اليومية لأبناء شعبه وهم يقاومون المحتل.

بغداد - طه رشيد

حصلت «الفرقة الوطنية للتمثيل» التابعة إلى دائرة السينما والمسرح، 3 جوائز مهمة في مهرجان «أيام المسرح العربي» في الجزائر، الذي اختتم الأحد 18 شباط الجاري في ولاية سطيف.

وتوجت الفرقة بالجوائز الثلاث، وهي: أفضل نص وأفضل ممثلة وأفضل ممثل، عن عرضها المسرحي «عزرائيل»، من تأليف مثال غازي وإخراج أسامة السلطان، وتمثيل بشري إسماعيل وجاسم محمد.

المهرجان الذي شاركت فيه فرق مسرحية من الجزائر وتونس وفلسطين والعراق وعمان، انطلق يوم 15 شباط بعرض مسرحي عنوانه «صمود حنظلة»، من تأليف وإخراج الجزائري جمال لعبيدي. ويسلط العمل الضوء على معاناة أطفال غزة وصمودهم تحت قصف الاحتلال الصهيوني، ويصور بشاعة المجازر المرتكبة ضد أبناء فلسطين العزل، وفق تقنيات